بدر الباليستي يضرب كهرباء نجران والمدفعية والصاروخية تبعثر تجمعات الجنود السعوديين في عدة مواقع

بعد وصولها إلى 16 ألف ريال لكل 20 لتر بنزين في السوق السوداء:

مظاهرات تقطع شوارع عدن احتجاجاً على ارتفاع أسعار المشتقات النفطية

محاولة انتحار طالب يمني بماليزيا لمماطلة حكومة المرتزقة في تسليم مستحقات المبتعثين

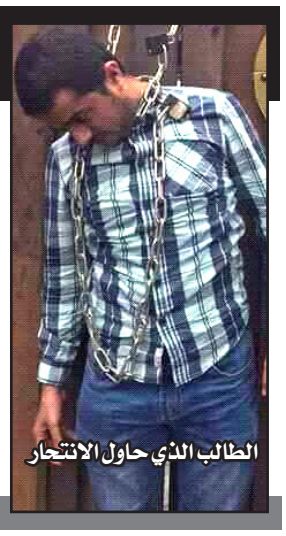
الطالب الذي حاول الانتحار

مباحث العاصمة تضبط خلية تهريب مكالمات دولية تدار من الإمارات واغتيال قيادي للمرتزقة في تعز

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً | العدد (406) | الثلاثاء 1 شعبان 1439هـ 17 ابريل 2018م

في ندوة نظّمها مركزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية:

الشهيد القائد.. الحضور المتجدد

استشهاد 7 مواطنين بينهم نساء وأطفال وإصابة آخرين بغارات عدوانية على مناخة وحيس

أبطالنا يصعدون عسكرياً في الجوف وتدمير آليتين ومصرع العشرات

منع «هادي» من إلقاء كلمة والمرتزق المخلافي يؤكد منع الاحتلال الإماراتي لـ "الشرعية" من العودة إلى عدن

الشرعية التي يقاتلون من أجلها وقد دمروا اليمن طولاً وعرضاً ليحافظوا على كرسي الجمهورية اليمنية ليجلس عليه شخص ينفذ حرفياً كل ما يريدون كموظف صغير

احتجاز العبيد

هكذا يراد لنا كيمنيين أن نكون

محمد عبدالسلام

بلا كرامةٍ وبلا سيادة يتعامَلون مع جهةٍ يعتبرونها الممثِّلَ الشرعيَّ للشعب اليمني، بل ويدّعون أنهم يحاربون هذا البلد من أجل عودة شرعيته!!.

يحضُرُ القمَّةَ كتلةً من اللحم فقط.

لا يهم نائم؟ أم مستيقظ؟

يحضُرُ القمةَ واليمن من أبرز القضايا التي يناقشونها، ويتركونه صامتاً غيرَ معنيٍّ بما يجري، ويدور نائماً تارةً، وتارة أُخْرَى بين النوم واليقظة، لا يُلقي كلمةً ولا يعبِّرُ بشيء فيما ملك البحرين يلقي كلمة هامة عن الوضع في المنطقة واليمن!!!

يعبِّرُ غيرُه عن رؤية الحَلّ في اليمن سياسياً وإنْسَانياً وهو

البقية ص 2

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

دهان فيكس | أولاي (منتجات عناية بالبشرة) | بانتين (شامبو وزيوت الشعر) | لانكوم (عطور مستحضرات تجميل) | غارنيه (شامبو وكريمات شعر)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

صاروخ بدر1 الباليستي يضرب كهرباء نجران

المسيرة : خاص

أعلنت القوّةُ الصاروخية، مساء أمس الاثنين، إطلاق صاروخ باليستي على كهرباء نجران.

وأوضح مصدر بالقوة الصاروخية أنه تم إطلاقُ صاروخ باليستي من طراز بدر1 الباليستي على كهرباء نجران، مشيراً إلى أن الصاروخ أصاب هدفَه بدقة عالية.

قتلى وجرحى من المرتزقة بضربات مدفعية مسددة في موزع

المسيرة : تعز

سقط عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، جراءَ ضرباتٍ مسدَّدة من مدفعية الجيش واللجان الشعبية، استهدفت تجمُّعاتٍ لأفرادهم وآلياتهم في مديرية موزع بالساحل الغربي في محافظة تعز.

مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن الضربات المدفعية استهدفت تجمعات المرتزقة في كُلٍّ من محيط معسكر خالد بالمديرية، وأكّد المصدر أن قذائفَ المدفعية أصابت أهدافَها بدقة عالية وأوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

وتزامن ذلك مع ضرباتٍ مماثلة استهدفت تجمعاتٍ أُخْرَى للمرتزقة وآلياتهم جنوب جسر الهاملي في المديرية ذاتها، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة.

وأوضح المصدر أن الضربات المدفعية ألحقت خسائر مادية متنوعة بآليات المرتزقة التي كانت ضمن تلك التجمعات.

مباحث العاصمة صنعاء تضبط خلية تهريب مكالمات دولية تدار من الإمارات

المسيرة | صنعاء

في إنجازٍ جديدٍ للأجهزة الأمنية، تمكّنت مباحثُ العاصمة صنعاء، أمس الاثنين، من ضبط خلية تابعة للعدوان تقومُ بتهريب المكالمات الدولية.

وأفاد مصدرٌ أمنيٌّ لصحيفة المسيرة، بأن قوات المباحث عثرت على أجهزة تقنية حديثة كانت بحوزة عناصر الخلية، يستخدمونها في تهريب المكالمات الدولية.

وأوضح المصدرُ أن المباحثَ وجدت أن تلك الخلية تُدار تقنياً من داخل دولة العدوان، الإمارات، مشيراً إلى أن الإعلام الأمني سيقوم بنشر تقرير مصوّر عن عملية ضبط الخلية خلال ساعات هذا اليوم الثلاثاء.

يأتي ذلك في ضمن إنجازاتٍ ميدانية متواصلة للأجهزة الأمنية في مختلف المناطق التي يسيطر عليها الجيش واللجان، وكان من آخر تلك الإنجازات ما حدث في محافظة إب يوم أمس الأول، حيث تمكّنت قوات الأمن من إفشال عملية انتحارية كانت تستهدف أحد المواقع الأمنية بمديرية النادرة، إذ لقي الانتحاري مصرعَه قبل أن ينفّذ العملية.

وكانت صحيفة المسيرة قد سلّطت الضوء على إنجازات الأجهزة الأمنية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، في تقريرٍ نشرته في عددها الصادر يوم أمس الاثنين.

تدمير آليتين في «المهاشمة» و«وادي شواق» ومصرع طاقميهما

قوات الجيش واللجان تصعّد هجماتها في المصلوب والمتون والغيل ومصرع وإصابة عشرات المرتزقة

المسيرة : الجوف

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، تصعيداً هجومياً واسعاً في جبهات المصلوب والغيل والمتون بمحافظة الجوف، واكتسحت بصورةٍ متزامنة عَدَداً كبيرا من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، موقعةً عشراتٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

مصادرُ عسكرية أفادت لصحيفة المسيرة بأن العملياتِ الهجومية في جبهة مديرية المصلوب، استهدفت مواقع المرتزقة في كُلٍّ من معسكر السلان ونوبة صابر وكبري الباحث، وأوضح المصدر أن وحداتِ الجيش واللجان اقتحمت تلك المواقع بشكل مباغت، ما أَدّى إلى إرباك مجاميع المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع، فعجزوا عن مقاومة الهجوم، وسقط العشراتُ من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

أمّا في جبهة المتون، فقد استهدفت هجمات الجيش واللجان الشعبية مواقع مرتزقة العدوان في محور وقز ووادي شواق، واقتحمت الوحدات المهاجمة تلك المواقع مستهدفةً مَن فيها بنيران مكثفة أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم أَيْضاً.

وبالمثل في جبهة مديرية المتون، حيث اكتسحت قوات الجيش واللجان مواقع مرتزقة العدوان في منطقة قعيطة، ونكّلت بمجاميعَ المرتزِقة الذين كانوا فيها، مخلفةً عشراتٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم أَيْضاً.

وإلى جانب الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبّدها مرتزِقةُ العدوان في تلك الهجمات المتزامنة، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان أَيْضاً من تدمير آليتين عسكريتين للمرتزقة، في الوقت ذاته. حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان تمكّنت من تدمير طقم محمل بالمرتزِقة في محور المهاشمة بمديرية خب والشعف.

وأوضح المصدر أن تدمير الطقم تم بواسطة عبوة ناسفة، وأن جميع من كانوا على متنه سقطوا صرعى.

كما تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، من تدمير آلية عسكرية أُخْرَى للمرتزقة في جبهة مديرية الغيل، حيث أفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن الآلية كانت تحمل عددًا من مرتزقة العدوان عندما تم تدميرها بواسطة صاروخ موجه أطلقته عليها قوات الجيش واللجان الشعبية في محور وادي شواق بالمديرية، وأصابها إصابةً دقيقة.

وأوضح المصدر، أن جميعَ المرتزقة الذين كانوا على متن الآلية سقطوا صرعى جراء تدميرها.

وتشهد مختلفُ جبهات محافظة الجوف، عملياتِ تدمير يومية لآليات مرتزقة العدوان، بطُرُقٍ متنوعة، ما يجعَلُ من تلك الجبهات محرقةً مستمرةً ومفتوحة للعتاد العسكري لقوى العدوان، وغالباً ما تكون تلك الآليات محملةً بأعداد من المرتزقة يتساقطون دائماً بين قتيل وجريح.

ضربات مدفعية وصاروخية مكثّفة تبعثر تجمعات الجنود السعوديين والمرتزقة في عدة مواقع

إحباط محاولة تسلل في نجران والعدو السعودي يعترف بمصرع 4 من جنوده

المسيرة : ما وراء الحدود

تتواصَلُ العملياتُ العسكريةُ التي تنفّذُها قواتُ الجيش واللجان الشعبية، في مختلف محاور جبهات ما وراء الحدود، حيث يتكبّد العدو السعودي ومرتزِقتُه خسائرَ مادية وبشرية تتزايد بشكل يومي، فيما تتزايد اعترافات الإعلام السعودي ببعض تلك الخسائر التي يتكبّدها جيش العدو خلال عمليات الجيش واللجان.

صحيفة المسيرة رصدت، أمس، اعترافاتٍ جديدةً لوسائل إعلام العدو، أكّدت مصرع أربعة جنود سعوديين بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، وسجّلت الصحيفة أسماء الجنود الصرعى وهم كُلٌّ من: الجندي محمد موسى الفيفي، والجندي حسن مرعي علي الجحيني الشهري، والجندي محمد عامر عسيري، والجندي خالد سليمان فرحان الفيفي.

ويلاحظ خلال الفترة الأخيرة أن وسائل إعلام العدو باتت تنشُرُ بشكل شبه يومي اعترافاتٍ مماثلةً تؤكد مصرعَ وإصابة ضباط وجنود سعوديين بنيران الجيش واللجان الشعبية، ويبدو من ذلك أن كثافة عمليات الجيش واللجان في جبهات ما وراء الحدود استطاعت كسرَ التكتيم الإعلامي الذي حرص عليه العدو السعودي منذ بداية العدوان، بالرغم من أن تلك الاعترافات لا تمثّل إلا جزءاً صغيراً من واقع الخسائر البشرية التي يتكبّدها الجيشُ السعودي هناك.

وفي جديدِ تفاصيلِ العمليات الميدانية، وبدايةً من جبهة نجران، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، من إحباط محاولة تسلّل لمرتزِقة الجيش السعودي على موقع الشبكة، حيث أفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن العدو دفع بمجاميعَ من المرتزقة للتسلل نحو الموقع، وساندهم بتمشيط ناري من طائرات الأباتشي، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك استهدفت مجاميعَ المرتزقة وهم في طريقهم، وأوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتم إحباط المحاولة تماماً.

وسقط العشراتُ من مرتزقة الجيش السعودي أَيْضاً بين قتيل وجريح، جَرَّاءَ ضربة مسدّدة بصاروخ من نوع «زلزال2» المصنع محلياً، أطلقته قوات الجيش واللجان الشعبية على تجمعاتهم في صحراء البقع قبالة نجران، حيث أصاب الصاروخ التجمعَ بدقة عالية.

وتزامن ذلك مع ضرباتٍ صاروخية ومدفعية استهدفت تجمعات جيش العدو السعودي ومرتزقته في كُلٍّ من موقع الشرفة وموقعَي القناصين وسبعين وموقع المخروق الكبير وفي الجمارك وموقع الشبكة وموقع القيادة وقبالة عليب وفي صحراء الأجاشر وفي صحراء البقع، كما تم قصفُ رقابة موقع صلة، وحقّقت تلك الضربات إصاباتٍ دقيقةً أسفرت عن وقوع عددٍ من القتلى والجرحى في صفوف العدو ومرتزقته، وكبّدتهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

وفي جبهة جيزان، ضربت قوةُ الإسناد الصاروخي للجيش واللجان الشعبية بصلية من صواريخ الكاتيوشا، تجمعات لجنود العدو السعودي وآلياتهم في مركز صهيان، فيما قصفت المدفعية تجمعات أُخْرَى لهم ولمرتزقتهم في رقابات جحاف الأربع وفي مستحدث جحفان ومركز جلاح العسكري وموقعي الخشل وملحمة.

وأفادت مصادر ميدانية بأن عَدَداً من جنود العدو السعودي والمرتزقة سقطوا قتلى وجرحى جراء الضربات الصاروخية والمدفعية، كما تم إلحاقُ خسائرَ ماديةٍ متنوعة بهم.

تتمات من الصفحة الأولى ..

هكذا يُرادُ لنا كيمنيين أن نكون

صامت، فهو غيرُ معنيٍّ بهذا، المطلوبُ منه فقط أن يكونَ على ذلك الكرسي ويقفَ أمامه علَمُ الجمهورية اليمنية، وربما هذا يعتبرونه فضلاً كبيراً أن منحوه ذلك!!

يجتمعون في قممٍ مختلفة، رباعية وخماسية، نقاشات دولية، حوارات متنوعه، مشاركات مختلفة، وهو بالطبع لا يعلم ولا يعرف ولا يهم إن كان يعلم فيما بعد أم لا يعلم.

إنهم يريدون منّا أن نكون كذلك ليس حتى شركاء معهم في إدارة بلدنا..

بل موظفين صغار.

ومع هذا.. هل يمنعون عنه المشاركةَ بإلقاء كلمةٍ؛ خوفاً من خطاباته الهامة ومواقفه القوية والتي ربما قد تخرج عن النص!! طبعاً لا وألف لا ... لو تكلم لكان أَكْثَرَ إخلاصاً منهم لقضاياهم وأَكْثَرَ بشاعة وقذارةً في سوق الاتهامات وكيل الأكاذيب، ولكان ملكياً أَكْثَرَ من الملك ولشتم إيران وحزب الله والحشدَ الشعبي والشيعة والحوثيين والانقلاب والإمامة والرجعية وبقايا النظام والميليشيات ولَشكر سلمانَ طولاً وعرضاً على وقفته الجادة؛ لإنقاذ اليمن من الوضع المتردّي، خَاصَّةً هيئة الملك سلمان للإغاثة التي لولاها لَمات الشعب اليمني جوعاً ولن ينسى ولِيُّ عهده الأمين وأمير منطقة الرياض، وكذلك بقية دول التحالف، خَاصَّةً الإمارات العربية المتحدة، ولَسرَدَ قائمةً من باقات الشكر حتى لا يزعل أحد منهم عليه، فيعاقبه قبل أن يقومَ من مقامه، فهم يعلمون كيف يتعاملون مع من وضع نفسَه مكانَ الخيانة والارتزاق.

ولكن.. وهم يعلمون هذا لا يريدون منه سوى خدمةٍ واحدة أن يظلّ كتلةً من اللحم فوق كُرسي أمام التلفاز، فالشرعيَّةُ التي يقاتلون من أجلها، وقد دمّروا اليمن طولاً وعَرْضاً وحاصروا أَكْثَرَ من 25 مليونَ مواطن يمني وكل هذا الدمار الهائل والحصار الجائر هو من أجل أن يحافظوا على كُرسي الجمهورية اليمنية؛ ليجلِسَ عليه شخصٌ ـ أياً يكن هذا الشخص ـ شكله واسمه من اليمن ولكن ينفّذ حرفياً كُلَّ ما يريدون كموظّفٍ صغير!.

أصر على وصف مشروع العدوان بـ «الدور النبيل»

وزير خارجية المرتزقة يقر بمنع الفار هادي من العودة ودعم الإمارات للانقلاب عليه في عدن

المسيرة : إبراهيم السراجي

أقـرَّ عبدُالملك المخلافي -وزيـرُ خارجية المرتزقة- بأن دولـةَ الاحتلال الإماراتـي تمنَعُ الفـارَّ عبدربه منصور هادي مـن العودة إلى عـدن، كرابعِ وزيرٍ مرتـزِقٍ يؤكّد ذلـك، بالإضَافَة لاعترافه بوجود خلَافاتٍ بين حكُومتهم وقوى تحالف العدوان.

المرتـزِقُ المخلافي في مقابلة بثّتهـا قناة «بي بي سي» البريطانية، أمس الاثنين، أجاب على سؤال حولَ أسباب عدم عودة الفار هـادي إلى عدن بالقول: «حقيقة لدينا إشـكالية في هذا الجانـب، في ظل الانقسـامات الأمنية ووجود مشـكلة أيضاً مع أشـقائنا في الإمارات في إطارِ عدن، ونحـن نريد تأجيل عودة هـادي؛ لأننا نريد أنْ لا تكونَ عودتُه مشكلةً».

وتناقض المخلافي خلال المقابلة في أَكْثَرَ من مناسـبةٍ، فهو يصف دور العدوان في اليمن بأنه «دور نبيل» يهدفُ لإعـادة ما يصفـه «الشرعية»، ويقـر في الوقت ذاته أن الإمـارات تمنع تلك «الشرعية» من العودة، بل ويرى أن عودة الفار هادي إلى عدن في الوقت الحالي يمثل مشكلة للإمارات يجب تجنبها، واضعاً أولوية الاحتلال أهمَّ من أولويـة «إعادة الشرعية»؛ لتصبـح الصورةُ واضحةً أن «الشرعية في خدمة العدوان» وليس العكس.

وفيما أصر المخلافي خلال المقابلة على وصف مشروع العدوان والاحتلال بأنه «دور نبيل» وُوجه بسـؤال آخر من قبل المذيع الذي طلب منه تفسيرَ «كيف يمكن فهم أن يقوم تحالف دعم الشرعية بدعم مليشـيات تشتبك مـع الحكومة في عدن وتطردها؟»، وهنا يجيب المخلافي مقراً بأن ما حـدث في عدن أواخر يناير الماضي «انقلاب قامت به مليشـيات المجلس الانتقالي ضـد الحكومة»، كما يقر بـأن تلك المليشـيات تلقّت الدعم مما أسـماه «تحالف دعم الشرعية».

لكن المخلافي رأى أيضاً أن «انقلابَ الانتقالي بدعم من التحالف على الشرعية» ما هو إلا مجرد «إشـكالية» لا تؤثّر على ما يصر أن يصفـه بـ «الدور النبيل»، معطياً الحقَّ لتحالُـف العدوان في حرية الاختيار حتى لو وصل الأمر إلى دعم انقلاب على «الشرعية».

ليس ذلك فحسب، بل إن المخلافي يقر أيضاً أن انقلابَ عـدن في يناير الماضي قامـت به جماعـة وصفها بأنها «انفصاليـة» مدعومة من التحالف العدواني ليسـت في مصلحة الشعب اليمني، لكنه مجدداً يرى ذلك «إشكالية أُخْـرَى سـيتم بحثها مـن التحالف» وبذلك أعطى الحق لتحالف العدوان بدعم انقلاب على ما يسمى «الشرعية» وانقلاب على وحـدة اليمن والإضرار بمصلحة الشـعب اليمني، ومع ذلك يردد أن «التحالف دوره نبيل».

كل ما أقر به المخلافي خلال المقابلة بقي بالنسبة إليه «إشـكالية» حتى اعترافه بوجـود خلافات بين حكومة المرتزقـة التـي يمثلها وتحالف العدوان يرى أنه سـيتم مناقشـتها، متناسـياً أن مـن يقبع تحـت الاحتجاز في الرياض ليس بمقدوره الاعتراض وإلا كان بمقدوره أن يعود إلى عدن.

سلسـلة اعترافات المرتزق المخـلافي ليس إلا جزء من سلسلة أُخْـرَى، فوزير الداخلية بحكومة المرتزقة أحمد الميسري في مقابلة قبل أيام مع قناة فرانس 24 أكّـد أن الإمـارات تمنع عودة الفار هـادي إلى عدن، وقبل وزير الخدمـة المدنية بحكومـة المرتزقـة عبدالعزيز جباري اعـتراف باحتجـاز الفـار هـادي وأن تحالـف العدوان يتعامـل مـع حكومتهم مـن منطلق التبعيـة الكاملة، وكانت تصريحاته الأخيرة قبل أن تتم معاقبته بإجباره على تقديم الاستقالة.

أمـا وزيـر الدولة بحكومـة المرتزقة صـلاح الصياد الذي تجرأ عـلى الدعوة للتظاهر لإجبار تحالف العدوان على السـماح للفـار هادي بالعودة إلى عـدن فلم يمض سـاعات عـلى دعوته حتى أعلن بنفسـه أنـه ذاهب إلى الرياض بعد اسـتدعائه إليها ومـا أن وصل إليها حتى أعلن استقالته هو الآخر.

في خطاب الاستقالة قال المرتزِقُ الصيادي إن تحالف العـدوان يمنـع الفار هـادي ليس من العـودة إلى عدن فقـط بل إلى أي منطقة واقعة تحت سـيطرة الاحتلال، وأن تحالـف العـدوان انحرف عن مسـاره وبـات يهدد بتقسـيم وشرذمـة اليمن. كمـا اتهم تحالـف العدوان بانه «سلب القرار السـياسي الوطني والسيادي كأدنى حـق للمؤسسـات الشرعية» بالإضَافَة لتشـكيل ودعم مليشيات في انقلابها على ما يصفه «الشرعية».

كُلّ أولئـك الـوزراء المقالـين والباقـين في مناصبهم ورغم اعترافاتهم الخطيرة إلا أنهم لم ينسوا في كُلّ مرة أن يشـكروا تحالف العـدوان على ما يصفـوه بدوره في «دعم اليمن».

مـن جانب آخر وفي ظل التأكيدات على احتجاز الفار هـادي في الرياض، فإن الأخيرَ واسـتمراراً لاسـتخدامه ذريعـةً للعـدوان، فقد جـرى منعُه من إلقـاء كلمة في القمة العربية التي استضافتها السعودية، أمس الأول، رغم أن جـدولَ أعمال تلـك القمّة اهتم بشـكل رئيسي بالعـدوان على اليمن؛ ليكون حضـوره مجرد «صورة» تُضافُ لحضوره في تحالف العدوان.

بعد وصولها إلى 16 ألف ريال لكل 20 لتر بنزين في السوق السوداء:

مظاهرات تقطع شوارع عدن احتجاجاً على ارتفاع أسعار المشتقات النفطية

المسيرة : خاص

تظاهَرَ المئاتُ بمدينة عدن المحتلة في شـارع أروى الرئيسي بمديرية كريتر؛ احتجاجاً على ارتفاع أسعار المشـتقات النفطية بعد وصول سعر الـ20 لتر بنزين إلى 16 ألف ريال وكذا استمرار انقطاع الكهرباء.

وقام المحتجّون بقطع الشوارع مردّدين هتافاتٍ غاضبـةً تتهـم حكومـةَ المرتزِقـة بالفسـاد ونهب الموارد والتلاعُب بأسـعار المشتقات النفطية وخلق أزمات مستمرة.

وقالـت مصـادر: إن أزمةَ المشـتقات النفطية جاءت بمدينـة عدن بعد انقطـاع الكهرباء عـن المدينة وإغلاق محطات بيع المشتقات النفطية أبوابها الجمعة الماضية.

يُذكر أن أزمةَ ارتفاع أسـعار المشتقات النفطية والغاز ليست الأولى التي تحدث في عدن، حيث تتكرر هذه الأزمات ما بين حين وآخر؛ وذلك لإذلال سـكان المدينـة للصمـت إزاءَ الجرائـم التـي ترتكبُها قوى العدوان والاحتلال.

استشهاد وإصابة 13 مواطناً في حيس ومناخة بينهم أطفال ونساء

المسيرة : خاص

استشهد، أمس بمديرية حيس بمحافظة الحديدة ستة مواطنين بينهم أطفال ونسـاء، وذلك بغارة شـنها طيران العدوان الأمريكي السـعودي عـلى منزل أحد المواطنـين بمنطقة الحائـط في المديرية.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة لصحيفة المسيرة أن الغارة أدت إلى استشـهاد سـتة مواطنين من أسرة واحدة كحصيلة أولية.

كمـا استشـهدتْ امرأتـان، وجُرِحَ خمسـة آخـرون، بينهم نساء وأطفال، أمس في مجزرة أخرى لطيران العدوان الامريكي السعودي بمديرية مناخة في محافظة صنعاء.

وقال مصدرٌ محلي لصحيفة المسـيرة بأن الطيران الأمريكي السـعودي اسـتهدف بـــ7 غـارات جبـل مسـار بمناخـة واستشـهدت على إثرهـا امرأتان من أسرة واحـدة، فيما جُرح 5 مواطنون آخرون بينهم نسـاء وأطفـال، بالإضَافَة إلى وقوع أضرار مادية في المنازل المجاورة لمكان الاستهداف.

وحصلت صحيفة المسيرة على قائمة أسماء الشهداء والجرحى إثـر الغـارات العدوانية لقوى العدوان في مديريـة مناخة وهم على النحـو التـالي: أسـماء الشـهداء:-1 جواهـر صغـير فخرالدين - 28سنة. -2 عبير محمد عبدالله فخرالدين - ٢٠سنة.

أسـماء الجرحـى الجرحى:١- محمـد عبدالفتاح المسـاري - ١٠ سـنوات. ٢- حيـاة راجـح البواب - ١٤ سـنة.. ٣- أنيس طه مجلي - ١٣ سـنة. ٤- فاطمة صالح سـعيد - ٥٥ سنة. ٥- لطيفة علي أحمد الدرن - ٣٠ سنة.

وحمـل المصـدر المجتمع الـدولي والمنظمات الانسـانية التي تدعـي انها ترعى حقوق الانسـان المسـؤولية الكاملـة ازاء ما يرتكب في حق الشعب اليمني من جرائم إبادة جماعية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

اغتيال أحد قيادات المرتزقة في مدينة تعز في ظل استمرار الفوضى الأمنية

المسيرة : تعز

اغتيـل، أمـس الاثنين، القيـاديَّ المرتـزِقَ هاني العزاني من اللواء 22 ميـكا التابع للمرتزِقة جوار جامع الشـيباني في منطقة المجلية وسـط المدينة تعز، برصاص مسـلحَين ملثمين يسـتقلان دراجة نارية ولاذا بالفرار.

وأكّـدت مصـادر لصحيفـة المسـيرة أن المرتـزق هاني العزاني المحسـوب على «التنظيم الناصري» لقـي مصرعه، أمس، جـوار جامع الشـيباني في منطقـة المجليـة وسـط مدينـة تعـز برصـاص مسـلّحين يُعتقد أنهمـا يتبعان مليشيات الإمارات.

وأشارت المصادر، إلى أنه تم نقلُ جثة العزّاني إلى ثلاجة مستشفى الروضة وسط المدينة.. والعزّاني هو أيضاً أحد عناصر اللواء «22 ميكا».

وفي السـياق، نقـل موقـع العربـي عـن قيادي ناصري بـأن ما وصفهـا بالجريمـة «أولى حصاد التحريـض من قبل حـزب الإصلاح عـلى التنظيم، وأول تصفية جسدية بحق عضو فيه».

الجديرُ بالذكـر أن هذه الحادثة وغيرَهَا تأتي في ظـل الفوضى الأمنية التي تسـعى قـواتُ الاحتلال والعـدوان لنشرهـا في مختلف المناطـق الخاضعة لسيطرتها..

وتأتـي هذه الحادثـة بعدَ يوم واحد من سـطو مرتزِقـة العـدوان على شركـة اليابانـي للصرافة بشارع المغتربين وسـط مدينة تعز ونهب أَكْثَر من 100 مليون ريال يمنـي وقتلهم مديرَ الفرع خلال العملية.

أبناء المربع الشمالي بالحديدة يحيون الذكرى السنوية للشهيد القائد ويعلنون تضامنهم مع سوريا

المسيرة : الحديدة:

نظّمت مديرياتُ المربع الشمالي بمحافظة الحديدة، أمس الاثنين، فعاليةً خطابيةً وثقافية؛ إحياءً لذكرى استشهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، والتضامُن مع الشعب السوري الشقيق، وذلك بحضور الأمين العام بالمحافظة علي بن علي قوزي، ووكيل المحافظة لشؤون المالية والإدارية عبدالجبار أحمد، ومدراء عموم المديريات الشمالية ومدراء المكاتب التنفيذية لأنصار الله بالمديريات الشمالية.

وفي الفعالية، أشار علي القوزي - أمين عام المحافظة، إلى مناقب الشهيد القائد وعزمه وإصراره على المضي بهذا المشروع القُرْآني رغم تكالب قوى الشر العالمي عليه والحرب التي شنت بكل شراسة على الوطن، موضحاً أنه أبى الرضوخ أَوْ الانكسار وقدّم روحه فداءً لهذا المشروع. وأوضح القوزي أنه كانت توجد مفاهيم مغلوطة لدى الكثير من القوى السياسية والفكرية وكذلك المجتمع الذي مورس عليه عمليات التدجين وأصبح واقعه متشرذماً متعدد الولاءات، وهنا شخّص الشهيد القائد هذا الواقعَ وقدّم لها الحلَّ بالعودة إلى القُرْآن الكريم، لافتاً إلى ما تميّز به الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي من صفات قيادية، مبيناً تضحياتِه في نشر مشروعه المستمَد من ثقافة القُرْآن وأهميته للنهوض بواقع الأُمَّة ومقارعة قوى الاستكبار وإفشال مُخَطّاتها.

إلى ذلك، أكّد أبناء المديريات الشمالية أن إحياء هذا اليوم يأتي وفاءً وعرفاناً للشهيد وتأكيداً على مواصلة نهجه والمشروع الذي أسّسه بالعودة إلى القُرْآن الكريم دستوراً ومنهجاً، لافتين إلى أن هذا المشروع يتوسع وينتشر؛ لأنَّه مشروع العدالة والعزة التي ابتعدت عنها الأُمَّةُ.

موضحين أهميَّة المُضيَّ على خُطَى الشهيد القائد وتدشين مشروعه لمناهضة أعداء الدين والأُمَّة والخطر الأمريكي الصهيوني، مضيفين أن الشهيد القائد كان إنْسَاناً عظيماً حمل هَمَّ أمةٍ ابتعدت عن منهجها الصحيح.

قبائل ماوية تعز تندد بمحاولة العدوان ومرتزقته استهدافَ المديرية والاعتداء على مناطقها

المسيرة : تعز:

شهدت مديريةُ ماوية بمحافظة تعز، أمس الاثنين، لقاءً تشاوُرياً نظّمتهُ قيادة السلطة المحلية؛ رداً على تصعيد العدوان ومرتزقته بالجهة الجنوبية من ماوية ومحاولتهم البائسة لاختراقها واستهدافها واستجابة لداعي أبناء حوامرة الشرفاء وكل المناطق المحاذية لها، وذلك بحضور عبده الجنَدي محافظ المحافظة، وسليم المغلس عضو المكتب السياسي لأنصار الله، وعبدِالخالق الصراري مدير التربية والتعليم بالمحافظة، والعميد منصور المياسي مدير أمن المحافظة، ومدير مديرية ماوية، وجمع غفير من أبناء ومشايخ ووجهاء وخُطباء المديرية.

وشدّد أبناءُ ماوية في اللقاء التشاوري، على ضرورة الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان والوقوف إلى جانب أبناء حوامرة، مندين بكل الجرائم التي يرتكبها العدوان والتي كان آخرها جريمة اغتصاب فتاة الخوخة.

وأوضح المشاركون أن قبائل ماوية احتشدت لتعلن رفضها لما يرتكبه العدوان ومرتزقته بحق أبناء منطقة حوامرة والتأكيد على أهميَّة الحفاظ على استقرار وسكينة المديرية كلها، مثمنين صمودَ وثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية والأمنية في وجه العدوان للعام الرابع، مشيدين بالتطور النوعي في التصنيع الحربي والضربات البالستية الموجّهة إلى عمق الأراضي السعوديّة، داعين كُلَّ أحرار الوطن لرفد جبهات القتال بالرجال والمال والعتاد.

مدارس مديرية الجبين بمحافظة ريمة تحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : ريمة:

أقامت مدرسة الفتح بمنطقة رباط النهاري في مديرية الجبين محافظة ريمة، أمس، فعالية ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد، بحضور رئيس مجلس التلاحم القبلي وأمين عام المجلس المحلي بالمديرية وعددٍ من التربويين والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.

وأكّد طلاب ومعلمو مدرسة الفتح على عظمة الشهيد القائد ومشروعه القُرْآني الذي تحَرّك على أساسه ليبنيَ من خلاله أمةً قُرْآنية تستطيع أن تواجه أعداءها وهي تحمل الوعي من منطلق الثقافة القُرْآنية ومشروعها العظيم، مجدّدين العهدَ بمواصلة المشوار والمضي على خطى الشهيد القائد في التحَرّك العملي والتضحية والفداء لنيل العزة والكرامة.

إلى ذلك، نظّمت مدرستا الحمزة بن عبدالمطلب والحسين بن علي في منطقة عولة عزلة بني الضبيبي فعاليةً ثقافيةً؛ إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وتخلّلت الفعاليةُ الطلابيةُ العديدَ من الكلمات والقصائد التي عبّرت عن عظمة الشهيد القائد وعظمة ما قدّمه للأمة واستنهاضها لمقارعة قوى الهيمنة والاستكبار.

من جانب آخر، نظّمت مدارسُ مديرية الجبين في ريمة، أمس، وقفة احتجاجية؛ للتنديد باستمرار جرائم العدوان وعلى وجه الخصوص جريمة اغتصاب فتاة يمنية بالخوخة من قبل أحد جنود قوات الغزو والاحتلال.

ودعا المشاركون في الوقفة كُلّ الأحرار والشرفاء إلى إعْلَان النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والتحَرّك العاجل من أجل الدفاع عن العرض والأرض.

أبناء زبيد الحديدة يؤكدون على ضرورة التحشيد لمواجهة العدوان وتوحيد الجبهة الداخلية

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناءُ مديرية زبيد بمحافظة الحديدة، أمس، لقاءً قبَلياً موسَّعاً؛ لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتحشيد وتعزيز الاصطفاف وتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان ومُخَطّاته، وذلك بحضور وكيل المحافظة علي قشر، والمسئول الاجتماعي بالمحافظة علي عبدالرحمن شايم، ومدير عام المديرية سعيد جرمش، ومدير مكتب التربية ماجد عطيه، ومدير الإرشاد أحمد فداوي.

وشدّد الحاضرون في اللقاء، على أهميَّة تظافر الجهود واستنهاض الهمم لمواجهة العدوان ومرتزقته وإفشال مُخَطّاته التي تستهدفُ تمزيقَ النسيج الاجتماعي.

وأكّد أهالي زبيد، على ضرورة توحيد الجبهة الإعلامية عبر مختلف الوسائل لمواجهة الحملة الإعلامية للعدوان للنيل من صمود الشعب اليمني.

وكيل حجة يثمن اهتمام المرأة بالمشغولات اليدوية التي تجسد صمود الشعب اليمني وأصالة تأريخهَ

المسيرة| حجة:

أشاد عادل شلي - وكيلُ محافظة حجة لشئون الإعلام والثقافة، بدورة المرأة اليمنية في مواجَهة العدوان، من خلال الاهتمام بالمشغولات اليدويّة والمورثات الشعبية التي تجسّد صمودَ الشعب اليمني وعُمق وأصالة تأريخه.

جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس، مَعرِضَ الرسومات والمشغولات اليدوية لطالبات مجمع اللواء التربوي ضمن برنامج الدعم النفسي لطلاب المدارس، حيث طاف الوكيلُ شلي بأقسام المعرض واطّلع على أنشطة وإبداعات الطالبات من خلال الرسومات التي عبّرن فيها عن حُب الوطن والصمود في مواجهة العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي وأدواته، كما طاف بقسم المشغولات اليدوية والموروث الشعبي واستمع من القائمين على المعرض إلى شرح عما تجسده تلك الرسومات والمشغولات والمعروضات.

وعبّر وكيلُ محافظة حجة عن سعادته بما لمسه من إبداع وتميز جسّد الموهبة التي تمتلكها طالبات المحافظة؛ باعتبار ما أنتجنه من لوحات فنية تعد رسائلَ مؤثرة جداً تصل إلى كُلّ العالم.

من جانب آخر، اختتمت بمحافظة حجة، أمس، مشروع مكون الطاقة الشمسية للأسر الفقيرة والنازحة والذي نفّذته مؤسّسةٌ مساندةٌ بتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وفي الاختتام، ثمّن عادل شلي - وكيل محافظة حجة، دورَ مؤسّسة مساندة للتنمية الداعم في مجال توفير الطاقة الشمسية للأسر الفقيرة والنازحة، خَاصَّةً في ظل انعدام الطاقة الكهربائية لشريحة واسعة منهم جراء العدوان والحصار.

ودعا الوكيل شلي المنظّماتِ للاهتمام بإدراج الطاقة الشمسية ضمن تدخلاتها الإنْسَانية؛ لما لذلك من فوائدَ على المجتمع وتحقيق أثر مستدام.

من جانبه، أوضح مرتضى العريقي - ممثل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، أن توزيعَ أنظمة الطاقة الشمسية يشمل أربع محافظات هي حجة والحديدة وأبين ولحج، مبيناً أن محافظة حجة تم توزيع عدد 600 وحدة إضاءة شمسية لمخيمات النازحين بمنطقة المنجورة بمديرية عبس، وكذا تم تأهيل 80 متدرِّب ومتدربة في مجال تركيب وصيانة الطاقة الشمسية, إضافةً إلى أنه تم إقامةُ جلسات توعية لأكثر من 6000 فرد من المجتمعات المحلية بمديريات حجة وعبس وأسلم وبني قيس.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـدوا استعدادهم للتحَرّك عسكرياً لمناصرة الشعوب الحرة

أكاديميو وطلاب جامعة صنعاء وممثلو الجالية السورية ينددون بالعدوان الثلاثي على سوريا

المسيرة : نوح جلاس

أقـام أكاديميو وطـلاب جامعة صنعـاء، أمس الاثنين، وقفـةً احتجاجيةً؛ تنديداً بالعدوان الثلاثي على سوريا.

وردّد المشـاركون الهتافـاتِ الرافضـةَ للعدوان الثلاثي الذي شـنته قوى العدوان والإجرام أمريكا وبريطانيـا وفرنسـا، مؤكّديـن أن هـذه الخطوة العدوانية أثبتت للعالم أن الشعب السوري ونظامه يمثـلان عاملَ قـوة في المنطقـة تناهـض الهيمنة الأمريكية.

وعبّر الأشقاء السـوريون المشاركون في الوقفة بحضـور رئيـس الجالية السـورية عـن امتنانهم للشـعب اليمنـي عـلى موقفـه المشرف تجـاه هذا العدوان في الوقـت الذي تتعرض فيه اليمن لعدوان وحصـار تشـنه أَكْثَر من عشرين دولـة، موصلين رسـالة شـكرٍ لجامعة صنعـاء وللملتقـى الطالب الجامعي الذي نظّـم الوقفة.

وفي تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أكّـد أمين عـام ملتقـى الطالـب الجامعي نصـير القراحي، أن طـلاب جامعـة صنعاء سـيكون لهـم حضورٌ في التصعيـد العسـكري ضـد الأعـداء داخـل البلد وخارجـه، مضيفـاً أن العدوان على سـوريا هدفه تفكيك أعمدة محـور المقاومة المناهض للمشروع الصهيوني الأمريكي.

وفي بيـان صـادر عـن الوقفـة، أكّـد طـلاب وأكاديميـو وموظفو جامعة صنعـاء أن موقفهم لـن يبقى عند مسـتوى الشـجب والإدانـة، وإنما سيتم التحَرّك عسكرياً لمناصرة الشعوب الإسلامية التي تتعرض للاعتداء من قبل أعداء الأمة.

وأشـار البيـان إلى أن هـذا العـدوان المخالـف للقوانـين الدولية جاء بعـد أن قُطعت أذرُعُ أمريكا وإسرائيل الإجرامية في سوريا، لافتاً إلى أن العدوان الـذي شـنه الأعـداء عـلى بلادنـا جـاء بعـد قطع الأذرع نفسـها التي كان يسـتخدمها الخليجيون والأمريكيون لتنفيذ مخططاتهم الاستعمارية.

اختتام دوري «الشهيد القائد» الرياضـي لمـدارس مديريتي الظهار والمشنة بإب

المسيرة : إب:

اختتمـت محافظةُ إب، أمـس الاثنين، دوري الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن الحوثي، بفوز فريق مدرسـة خالد بن الوليد (المشنة) على مدرسة الفاروق (الظهار) بسبعة أهداف نظيفة.

وعقـب انتهاء المباركـة الختامية في الـدوري الذي نظّـمه مكتـب التربيـة والتعليـم والوحـدة التربويـة بالمحافظـة بمشـاركة 8 فرق مدرسـية مـن مديريتَي الظهار والمشـنة، قـام مدير عام المديرية علي البعدانـي ومدير المكتب التنفيذي لأنصـار الله بالمديريـة عبدالله عامر، ورئيس شـعبة التعليم في مكتـب التربية علي المرتضى، بتسـليم كأس الشـهيد القائد للفريق المتصدر للدوري وتقليـده الميداليات الذهبية، فيما تم تقليد الفريق الوصيف مدرسة الفاروق الميداليات الفضية.

أهالي أشمور عمران يشددون على استلهام الدروس من حياة الشهيد القائد لمواجهة قوى الاستكبار

المسيرة : عمران:

أحيت منطقةُ الأشمور بمديرية عمران، أمس الاثنين، الذكرى السـنوية للشـهيد القائد حسين بدر الديـن الحوثي رضـوان الله عليـه، بفعالية ثقافيـة وخطابيـة نظّـمتهـا السـلطة المحليـة بمشاركة أبناء ومشايخ وحكماء المديرية.

وأكّـد المشـاركون أن الذكـرى السـنوية للشـهيد القائد تعتبر محطة سنوية يستلهم منها الجميع معانيَ ودروساً في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان، مشيرين إلى أن مشروعَ الشهيد القائد جسّد معاني الإنسانية والقيم والمبـادئ ووضّح القضايا والرؤى واسـتطاع توحيـد الكثير مـن أبنـاء المجتمـع بمختلف شرائحهم وتوجهاتهم.

ودعا أبناء الأشـمور إلى اسـتلهام الدروس والعِـبَر مـن حيـاة الشـهيد القائـد وأدواره الجهاديـة في اسـتنهاض الأمـة لمواجهـة المـشروع الأمريكـي الإسرائيـلي، لافتـين إلى مكانته وما تحلى به من صفات ومناقب وما قدّمه للأمة الإسـلامية من مشروع يسهم في عزتها وكرامتها.

بسبب مماطلة حكومة المرتزقة في تسليم مستحقاتهم:

طالب مبتعث يحاول الانتحار في مبنى السفارة اليمنية بماليزيا

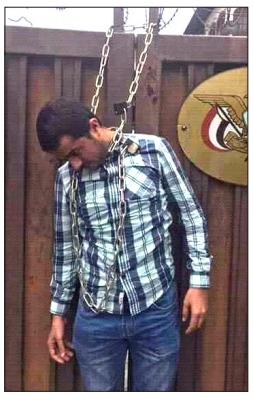

المسيرة : متابعات

قـال طـلابٌ يمنيـون يدرُسـون في جمهوريـة ماليزيـا: إن أحـدَ الطـلاب اليمنيـين حـاول الانتحـارَ في مبنـى السـفارة اليمنية؛ بسـبب عدم صرف مسـتحقاته التـي تماطـل حكومـة المرتزقة في تسليمها.

وأوضحـوا أن الطالـبَ الـذي حاول الانتحـار كان قـد حصـل عـلى مراكزَ متقدمـةٍ في التحصيـل الـدراسي وتـم طردُه من الجامعة؛ بسبب عدم قدرته على تسليم الرسوم الجامعية، التي لم يتم تسليمها من قبل حكومة المرتزقة.

وفي وقت سابق كانت حكومة المرتزقة قـد أعلنـت صرف مبالغَ ماليـةٍ للطلاب المبتعثـين في الخـارج، إلا أن الأخيرين لم يصلهم شيءٌ سـوى التصريحات الزائفة من مرتزقة الحكومة.

وأظهـرت الصـور التـي تداولهـا الطلاب وعدد من الناشـطين في مواقع التواصـل الاجتماعي مشـاهدَ للطالب وقـد تعلق عـلى مشـنقة بالسلاسـل الحديدية على بوابة السفارة.

تنصيب 50 خيمة للأسر النازحة في مديرية زبيد:

وزير المياه يدعو المنظّمات الدولية والإنسانية إلى تحمل مسئوليتها في تلمس احتياجات النازحين

المسيرة : الحديدة:

أكّـد وزيرُ المياه والبيئة – نبيل الوزير، على ضرورة أن تتحملَ المنظّـمات الإنسـانية والإغاثة مسـؤوليتها في تلمس احتياجات النازحين، موضحـاً أن القوانين الدولية تكفـل للنازحين الحق في الحصول على الإيواء الآمن وأي اسـتهداف لمخيمات النازحين يعد انتهاك سافر للقوانين الدولية.

جاء ذلك خلال زيارته الميدانية، أمس الاثنين، مخيم النازحين في مديرية زبيد بالحديدة الذي يؤوي المواطنين النازحين من مديرية حيس ومناطق السـاحل الغربي جراء اسـتمرار العدوان وقصف منازلهم، في إطارِ أنشطة اللجنة المكلفة من رئيس الوزراء.

وفي الزيارة تم البدء بتنصيب 50 خيمة للأسر النازحة كمرحلة أولى، كمـا تم توصيـل المياه للمخيـم عبر فرع المؤسّسـة المحلية للميـاه بزبيد، وكـذا تجهيز الـصرف الصحي وإنشـاء حمامات مستقلة للرجال والنساء.

وفي ذات السـياق، زار وزيـر المياه والبيئـة ومحافظ الحديدة، أمـس، مديريـة الجراحـي؛ للاطلاع عـلى احتياجـات ومتطلبات المديرية في الجوانب التنموية والمعيشية، بما في ذلك المياه والصحة والتعليم والمشتقات النفطية.

وشـدّد الوزيرُ على ضرورة توفير المتطلبـات العاجلة للمديرية مـن غذاء ومشـتقات نفطيـة وتوفير السـلال الغذائيـة لموظفي المكتب التنفيذي منها 1200 سـلة للقطـاع التعليمي، وكذا توفير 30 ألف لتر ديزل لتشغيل مشاريع المياه في المديرية خلال فترة شهر رمضان، لافتاً إلى التسريع في حل مشكلة ارتفاع أسعار للمشتقات النفطية والغاز وضبط المتلاعبين بالأسعار والمحتكرين.

أبنـاء سـنحان يسـيّرون قافلـة غذائيـة لأبطـال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة : صنعاء:

قدّم أبناءُ مربع وادي الاجبار وقاع الحباب بمديرية سـنحان، أمس الاثنين، قافلةً غذائيةً متنوعةً؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان المرابطين في ميادين القتال.

واحتـوت القافلة التـي كانت بعنـوان «قافلة الشـهيد القائد السـيد حسـين بن بدر الدين الحوثـي» على أَكْثَر من 9 سـيارات محملـة بأصناف متعددة من المواد الغذائية المتنوعة بالإضَافَة إلى مبالغ مالية.

وخلال تسـيير القافلة، أكّـد أهالي وادي الاجبار وقاع الحباب، أن القيم والمبادئ القُـرْآنية التي رسـمها الشهيدُ القائد ورسّخها في عقولهم ووجدانهم هي ما يتزوّدون به في مواجهة تحالف الشر الأمريكي السـعودي، داعين الجميعَ إلى التحَرّك الجاد والاستنفار في وجـه المعتديـن ومرتزقتـه مـن المنافقين، موضحـين أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسيواصلون تقديم الكثير من قوافل الرجال والمال.

واسـتنكر أبناء وادي الاجبـار وقاع الحباب، اسـتمرارَ جرائم العـدوان التي تُرتكب بشـكل يومـي بحق أبناء الشـعب اليمني، كمـا نددوا بجريمة اغتصـاب فتاة الخوخة، مطالبـين كُلَّ أحرار وشرفاء الوطن الدفاع عن الأرض والعِرض.

في ندوة نظّمها مركَزُ الدراسات السياسـ

الشهيد القائد.. الحـ

أقام مركَزُ الدراساتِ السياسية والاستراتيجية اليمني، أمس الاثنين، ندوةً ثقافيةً بالعاصمة صنعاء، تحت عنوان «الشهيد القائد، الحضور المتجدد».

وفي النـدوة، قُدمت أربـعُ أوراق عمل لعـددٍ من المثقفين والباحثـين اليمنيين، حملت مواضيـعَ مختلفةً في مشروع الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وتمحـورت الورقـةُ الأولى التـي ألقاها الباحـثُ محمد ناجـي أحمد، حول «فلسـطين في خطاب الشـهيد القائد»، فيمـا قـدّم الباحـثُ الدكتـور عبدُالملك عيـسى ورقة عمل بعنوان «البُعد الاجتماعي في مشروع الشـهيد القائد»، كما تركّزت الورقة الثالثة التي ألقاها الأستاذ حمود الأهنومي حول نظرة الشـهيد القائد للتأريـخ ومطابقته مع واقعنا اليوم، فيمـا ركّز الباحثُ بـلال الحكيـم في الورقة الرابعة على القراءة النقدية لكتاب الأستاذ فاضل الشرقي الذي تم تدشـينُ توزيعه من خلال الندوة والذي يحملُ اسم «قراءة في المشروع القُـرْآني للشهيد القائد».

وفي خِتـام الندوة، اسـتعرض فاضل الشرقـي -القيادي بأَنْصَـــار اللـه- حول مضامـين كتابه الذي صـدر مؤخراً تحت عنوان «قراءة في المشروع القُـرْآني للشهيد القائد».

ويأتـي ذلـك في إطـار إحياء الذكرى السـنوية للشـهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه.

ونظراً للقيمة الفكرية والأكاديمية التي احتوتها أوراقُ الباحثين المقدمة في الندوة فإنَّ صحيفةَ المسيرة تقومُ بنشر تلك الأوراق على مدى ثلاث حلقات.

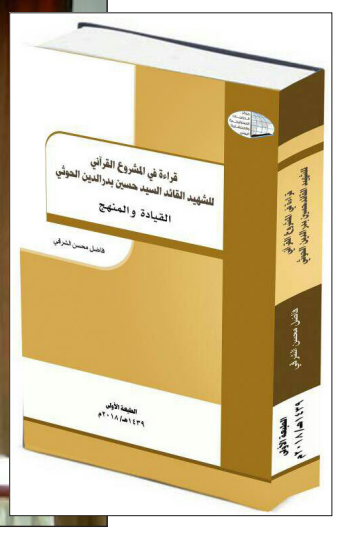

➤ تحرير فلسطين في فكر القائد المؤسّس يمثل محور النهوض والصحوة، والوعي بطبيعة العدو وأدواته وأساليبه

➤ شعار «الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل» يهدف إلى استعادة إرَادَة الأُمَّـة، وَينفخ فيها روح «التعصُّب» لقيمها؛ لتنهضَ من سُباتها وعبوديتها وتقاومَ مشاريعَ التفتّت والتفريق والهيمنة الأمريكية الصهيونية

➤ الشعار لدى الشهيد القائد هو أن يعيَ الناسُ أن أمريكا والصهيونية هما الشر، الذي يجب أن ننتصرَ عليه في معركة الوعي إذا أردنا الانتصارَ عليهم بمعركة «الحديد والنار»

محمد ناجي أحمد:

فلسطين في خطاب الشهيد القائد

يتشـابَهُ واقـعُ الأُمَّـةِ العربيَّـةِ في أيامنا – وهي مقسَّـمة ومنقسمة على نفسها إمارات ومشـيخات ودويـلات صغيرة، ومـا هو منها وطنٌ واحدٌ يسـعى الغربُ وأدواتـه إلى تفتيته جغرافياً وثقافياً، بمـا يجعلُنـا جغرافيـاتٍ مجهريةً تابعـة وخانعة ومهيمناً عليها وعلى مقدراتها – مع واقع الأُمَّـة العربية في الحادي عشر الميلادي.

ففـي القرن الحـادي عـشر 1098م، كان الفرنجـة يحـاصرون «أنطاكيـة» وغايتُهـم الشـام وبيت المقـدس، وكان واقـعُ التشرذم السياسي مسـاعداً لهم كي يصلوا إلى غايتهم، فإمَـارةُ «أنطاكيـة» يحكُمُها الأميرُ «سـيان» ومملكـة حلـب يحكمهـا الملـك «رضـوان» ودمشـق يحكمهـا الملـك «دقـاق» وحمـص يحكمهـا «شـمسُ الدولة جناح بـن ملاعب» والموصـل يحكُمُهـا التركمانـي «كربوغـا» وحماة يحكمها «سلمان التركماني»، وإمارة حصـن عزاز شـمال حلـب على رأسـها الوالي عمر، والـصراعُ بين مصر وبغـداد صراع على النفـوذ مغلف بالمذهبية، كما يسـتعرض ذلك «أحمـد الشـقيري» في كتابه «معـارك العرب، ط2-1977م»، هـذا الوضـع المتشـظّي في القـرن الحادي عشر الميلادي هو الذي سـاعَدَ وسـهّل للفرنجة أن يستولوا على الشام وبيت المقـدس، وهو وضعٌ شـبيهٌ بأحوالنا وواقعنا هـذه الأيَّـام، فمشـيخاتُ الخليـج وإماراتُها تقـودُ حرباً عـلى اليمن من أجـل تمزيقها إلى هُويـات صغـيرة، ومصر غارقة في اسـتنزاف داخـلي يجعلُهـا منشـغلةً وبعيدةً عـن أمنها العربي، ممَّا يجعلهـا تطرحُ جزءاً من جُزُرِها ذات الأهميَّـة لأمنهـا القومـي؛ كـي تصبـح اسـماً في ملكيـة الكيـان السـعوديّ، وفعليـاً ضمن السـيادة الصهيونيـة، والعراق الذي لم يتعـافَ منذُ الاحتـلال الأمريكي لـه، وتفكيك عُرَى وَحدته إلى عرب وأكراد وسُـنة وشـيعة، وحرب مـع الإرْهَـاب المسـمى داعـش، وهو أحدُ منتجات الغرب الاستعماري، وهذا المغرب العربـي بدُوَلـه بعيـداً عـن لُحمتـه المشرقية يعانون من أزمـاتٍ اقتصادية وصراع الحدود الجغرافيـة، وفزّاعـة تقريـر المصـير، وتهيؤ العِرقيات للنهوض متـى ما وجدت وَهْـناً في جسـد الدولة وقوتها!، وهذه سـوريا التي لم يسـتطع الغـربُ تركيعَها وجعلها تستسـلمُ وتسـلّمُ لإسرائيـل، فاختلقـوا لهـا «ربيعـاً» اسـتعمارياً عمـل عـلى تجميـع المقاتلين من أصقـاع الأرض بلافتـات دينية، واسـتثمروا التناقضـات السياسـية والاجتماعيـة والاقتصادية بهدف إسقاط النظام، وتقسيم سـوريا إلى إمارات تتقاتل فيمـا بينها حمايةً للأمـن الإسرائيـلي، وهـذه ليبيـا التـي كانت صاحبةَ السـيادة على ثروتها وأرضها أمست بلا ثروة ولا وَحدة للأرض، ولا سيادة لدولة!

لم تعـد إسرائيـلُ بحاجةٍ إلى سـلاح نووي يحميها مـن محيطها العربـي، فلقد تكفّلت مشـيخات الخليج، دويـلات محطات البنزين بدفع فاتورة تمزيق الدول العربية، وإدخالها في اقتتال داخلي قضى على الأخضر واليابس!

وفي وضع كهـذا يتمدَّدُ الكيـانُ الصهيوني ولا يُبـالي، ويواصـل أَهْـدَافَـه الاسـتيطانية، وتحويـل القُدس إلى عاصمةٍ لكيانه، ويفرض شروطه، ويسـتولي عـلى المياه مـن البحيرات والأنهـار العربيـة، وعـلى الغـاز، مقترباً من إنجـاز مشروعِه الشرق أوسـطي الـذي روّج ونظّر له شـيمون بيريـز في كتابه عن الشرق الأوسط الجديد الصادر عام 1993م.

لقد كانـت هزيمةُ العـرب في أنطاكية عام 1098م في الثالـث مـن حزيـران، وفي عشرين حزيـران مـن عـام 1268م كان النـصر على الفرنجـة بقيـادة الظاهـر بيـبرس، وكمـا يقول الشـقيري: «لقد كانـت الهزيمة في عهد التجزئـة والانفصال، في عهد الملـوك والممالك، في عهـد الأمـراء والإمارات، وفي عهـد الخلفاء والخلافـات، وكان النـصر في عهـد الوحـدة الواحـدة، لهـا حاكم واحد، وحـدود واحدة... وكذلك كانت عـبرة التأريخ، نصر مع الوحدة وهزيمـة مـع الانفصـال. ومـا أشـبه الليلة بالبارحة».

لقد أنجز الشهيدُ السـيد حسين بدر الدين الحوثـي عمليةَ تحويل الوعي والشـجاعة إلى لقـاء مع السـلاح، فالفـرد «مهمـا أوتي من شـجاعة لا يسـتطيعُ أن يحقّـق انتصاراً من دون سـلاح... «، كما يرى ذلك الفريق سـعد الديـن الشـاذلي رئيـس أركان حـرب أكتوبـر 1973م.

وفي معـارك حركـة «أَنْصَـار اللـه» كان السـلاحُ المقـاومُ هـو الشـجاعَ الذي يرسُـمُ بطولته الأسـطورية في الداخل، ويعبّئ نفسَه لمعركة العرب الكبرى، أي تحرير فلسطين كُلّ فلسطين من دنس الصهاينة، وأطماع الغرب.

نجـدُ تحريـرَ فلسـطين في فكـر القائـد المؤسّـس يمثّـلُ محـورَ النهـوض والصحوة، والوعي بطبيعة العدو وأدواته وأساليبه.

لقـد بـيّن في دروسـه وملازمـه أن الحكام العـرب بشـكل عـام، والسـعوديّة وبقيـة مشـيخات الخليج بشـكل خاص هم صنائع الأمريـكان والمشروع الصهيوني، أَوْ بحسـب وصف قائد حركة أَنْصَـار الله السيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي بـ «عبيد الأمريكان»، وهو مـا تؤكده الأرقـام والموازنات والسياسـات في السـعوديّة وبقية دويلات «محطات البنزين» في المنطقة العربية.

يذكُـرُ المفكـرُ الاقتصـادي والاجتماعـي (جلال أحمد أمـين) في كتابه «المشرق العربي والغـرب» الصادر عن مركَز دراسـات الوحدة العربيـة بطبعتـه الثانيـة عـام 1980م: بأن دول النفـط الخليجيـة تقـوم «في واقع الأمر بمهمـة وكيـل الأعمـال للولايات المتحـدة، إذ تقـوم بتحديد أسـعار النفط بمـا يتلاءم مع المصالـح الأمريكيـة وعلاقاتهـا الاقتصاديـة بالدول الصناعية المنافسة، وتتلقى الدولارات مـن هذه الـدول الأخيرة لتعيدَهـا إلى الولايات المتحـدة في صـورة ودائـعَ واسـتثمارات أَوْ طلب لاسـتيراد مختلف السـلع، وعلى الأخص الأسـلحة «التي تزايد الطلب عليها منذ ما بعد حـرب اكتوبـر 1973م، أي في مرحلة التطبيع مع الكيان الصهيوني وعدم وجود عدو يمكن اسـتخدام السـلاح ضده، وعلاقة السـعوديّة بـدول الجـوار في أفضـل حالاتها، وانسـجام داخل المجتمع. مما يعني أن استيرادَ الأسلحة في النصـف الثانـي مـن السـبعينيات أي من 74م وما بعدهـا ارتفع إلى عشرات الآلاف من مليـارات الدولارات، ليصلَ في 2017م إلى مئات الآلاف من مليـارات الدولارات، تدفع مباشرة، وتريليونات الدولارات تدفع على مراحل!

هـذا يعنـي أن أمـوالَ النفـط العربـي في الخليج تعـودُ إلى أمريكا بصورة سـلع مدَنية وحربيـة، وودائع وقروض واسـتثمارات. أي أن هـذه الأنظمـة تقـوم بـدور وكيـل أعمال للولايـات المتحدة الأمريكية في المنطقة العربية والآسيوية!

لـم يكـن ربـطُ الشـهيد في شـعار حركـة أَنْصَـار الله المجمل بـ «الموت لأمريكا – الموت لإسرائيـل» إلاَّ تجسـيداً لوعيـه بـأن إسرائيل هـي ذروة الامبريالية الغربية، بقيادة أمريكا، وتواصـلاً مع الفكر الثـوري للإمام الخميني. فمعركتنـا وحربنـا هي مع الولايـات المتحدة الأمريكيـة التـي تقـود الغـرب، وكيانهـم الصهيوني وأدواتهم في المنطقة العربية.

في فكـر الشـهيد القائـد: «إذا انتصرنا على أمريـكا، وأَمَتْنَا هيمنتهـا وجبروتها في قلوبنا وعقولنا فإن ذلك مدخلنا إلى الانتصار في حربنا المسلحة معها».

إسـقاطُ أمريـكا وإسرائيـل، وهزيمتهـم ثقافياً شرطاً للانتصار في المواجهة المسـلحة، دون ذلك لن ننتصر كأمة وخطاب، ولن ننهض كمشروع عربي وإسْـلَامي وإنْسَاني.

هذه (الإماتة) لأمريكا تعني تعزيزَ الشعور بما سمّاه مالك بن نبّي بـ «الإرَادَة الحضارية» التـي إن فقدها المجتمع «تراه وكأنما تجمدت وسـائله مهمـا كان كمُّهـا، وكأنمـا تعطـل إمْكَانه مهما كان حجمه المادي» ص73--75 المسـلم في عالم الاقتصاد – مالك بن نبّي- دار الشروق 1976م.

لهـذا نجـدُ شـعبَ الخليـج العربـي وقـد انتزعت منـه أنظمتُه الحاكمـة روحَ «الإرَادَة الحضارية» أَوْ ما سماه جمال الدين الأفغاني ومحمـد عبده بـ «التعصُّـب» لقيـم الأُمَّـة، وما يسـميه الشهيد السيد حسـين بـ «إماتة أمريكا وإسرائيل» من خـلال الانتماء لكرامة هـذه الأُمَّـة وخصوصيتهـا بمعتقداتهـا وعاداتها وتقاليدهـا ومصالحها، أي الانتماء لكينونتها وما سـماه قائد حركة أَنْصَـار الله السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بـ «هُويتها الإيْمَـانية» ضد الاستلاب والانحلال والتشظي إلى أجزاء متناثـرة مرتبطة بالغرب ومشروعه بالمنطقة.

في هذا السـياق فإن شـعارِ «الموت لأمريكا – المـوت لإسرائيـل» يهـدفُ إلى اسـتعادة إرَادَة الأُمَّـة، وَينفـخ فيهـا روح «التعصب» لقيمهـا، لتنهـض مـن سـباتها وعبوديتهـا وتقاوم مشـاريع التفتت والتفريق والهيمنة الأمريكيـة الصهيونيـة، أي سـقوط «الحقبة السـعوديّة» التي عملت أكثـر من نصف قرن وما زالت قفّازاً لما أسـماه عبدالله البردُّوني بـ «المستعمر السري».

في شـعار حركة أَنْصَـار الله الـذي خطّه الشهيدُ القائدُ، دلالةٌ على الوحدة العضوية مع الإسْـلَام الثوري في إيران الخميني –سنجدُه تعبيراً واضحـاً في إماتـة الهيمنـة الغربيـة والصهيونيـة، لكنه بالنسـبة لليهود عبر عن لعنهـم، وليس قتلهم، أي أنـه عبر عن معتقد دينـي، أي الطـرد من رحمـة اللـه في الآخرة، لكنه حـصر اجتثـاث إسرائيل من فلسـطين بـ «المـوت لإسرائيل» والتحرر من الاسـتكبار الأمريكـي بـــ «المـوت لأمريـكا» وبالنهوض الحضاري بـ «النصر للإسْـــلَام» وهذا تمييز دلالي مبني على الفارق بـين الموقف المعتقدي، وبين السـياسي الحركـي، في ضرورة اجتثاث إسرائيل كخطر وجودي يهـدد الأُمَّـة العربية والإسْـــلَامية.

الشـعار في مقاصده المرحلية لدى الشـهيد هو أن يعيَ الناسُ أن أمريكا والصهيونية هما

ـية والاستراتيجية:
ـضور المتجدد

إن معركتَنا ضد العدو هي معركة في الوعي وفي السلاح، أي معركة ضد الحرب الناعمة، ومعركة ضد الحرب الصلبة

السعودية بمالها ومواقفها ومؤامراتها، ومواقفها السياسية منذ سبعينيات القرن الماضي تسيرُ وفقاً لما تريده أمريكا ويريده الكيان الصهيوني.

ما يحدث اليوم هو أن هذا الكيان الصهيوني وأدواته في المنطقة يلبسون الحقَّ بالباطل، وهذه واحدة من خِصالهم الخطيرة بحسب رؤية الشهيد القَائد

الـشر، الذي يجـب أن ننتصر عليـه في معركة الوعـي إذا أردنـا الانتصـار عليهـم بمعركـة «الحديد والنار».

ولأن العدو يدركُ أهميَّةَ معركة الوعي فلقد وظف الأمـوال الباهظة والإعلاميين والمثقفين وما سـماهم المفكـر علي الوردي بــ «وعاظ السـلاطين»، وَسـماهم المـؤرخ «الجبرتـي» بـ «مشـايخ الوقـت» من أجـل تزييف الوعي والمفاهيم، واستعباد الأُمَّـة.

ويشـير الباحثُ «فاضل محسن الشرقي» في كتابه «قراءةٌ في المشروع القُـرْآني للشـهيد القائد حسـين بـدر الديـن الحـوثي –القيادة والمنهـج» الصـادر عـن مركـزِ الدراسـات الاسـتراتيجية والاستشـارية اليمني، بتأريخ 1439 هجرية الموافق 2018م – إلى أن الشهيد نبّـه إلى خطـورة مشـاريع الفتنـة والهيمنة الأمريكيـة والإسرائيليـة، ومحاولاتهـم خلطَ الأوراق وادّعـاء الأمريكيـين أنهـم في المنطقة العربيـة والإسْـــلَامية مـن أجـل محاربـة القاعـدة، فالقاعدة من صِناعتها ووسـائلها من أجل تشويه الإسْـــلَام، واتخاذها ذريعة للسيطرة على كُلّ المنطقة، ص61.

من هنـا يأتـي اهتمـام الشـهيد بمعركة الوعـي والتذكـير بـأن هنـاك عـدواً أمريكياً صهيونياً، والتحَـــرُّك لمواجهته والتصَـدِّي له ولمشاريعه.

إسـقاط المشروع الغربـي في المنطقـة، أَوْ ما يسـميه الشهيد السيد حسـين بـ «الغرب الكافـر»، يعني بالضرورة إسـقاط إسرائيل، والعكـس صحيح- فإسـقاط إسرائيـل دحرٌ للمشروع الغربي في المنطقة.

المعركةُ وجودية بـين مشروعنا الحضاري العربي الإسْـــلَامي، الذي عبّر عنه قائد حركة أَنْصَار الله السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بــ «الهُـوِيَّـة الإيْمَـانيـة» الذي يؤمن بتحرر الإنْسَـان من العبوديـة في كُلّ مكان على وجه الأرض، وبين المشروع الاستكباري، المبني على القهر واسـتعباد واسـتغلال الشعوب، ونهب ثرواتهم، وهو مـشروع عنصري متوحش في اكتساحه للشـعوب، وجغرافياتهم وثرواتهم ومعتقداتهم.

الشـعارُ هنـا حائـطُ صَـدٍّ في مواجهـة ما سمّاه «سهيل القش» في كتابه «في البدء كانت الممانعة» «أيديولوجية المتغلب»، «فالغالب يعرض على المغلوب رؤية للـصراع جوهرها التماثـل والصلـح، وهـذا يعنـي أن الغالب لا يعـي كنه الـصراع أَوْ أنه تغيب عنـه ممانعة المغلوب ولكنه يمنهج للمغلوب الاسـتمرارية الشرعيـة لغلبته، وإنـكاره لا يطمس الصراع مـع المغلوب بـل يطمس طبيعة هـذا الصراع العدائيـة ويطـرح إمْكَانيـة الصلـح والوفاق كحل للتناقض، فالعمليـة الأيديولوجية التي يمارسـها الغالب ليسـت مطلقة إذ تصطدم بحـدود ممانعة المغلوب التـي يدخلها الغالب في حساباته ويصوغ الأيديولوجية على أساس معرفتـه الضمنيـة بوجودهـا ومجاهرتـه العلنية بتغييبها وطمسها وتشويهها»،ص99 الخطاب العربي المعاصر –فادي إسـماعيل – المعهد العالمي للفكر الإسْـــلَامي 1994م.

كُلُّ تسـوية غربيـة هي ترويـض وتركيع ليس إلا. فالتسـوية الأولى التي عقدها صلاح الديـن الأيوبي بعد معركـة «حطين» 1187م مـع «الفرنجـة» الصليبيين بعـد دحرهم من القـدس، كانـت تقـضي بالاعـتراف بمملكة أورشـليم خارج القـدس، وداخل فلسـطين؛ كي يتفـرغ لقتال إخوانه المسـلمين في آسـيا الصغرى، السلاجقة، ورثة ملك أرسلان وشاه ملك، لكن الموت عاجلـه، وكان قبيل موته قد وزع سُـلطانه بـين إخوتـه وأبنائـه، فأصبح لمـصر ملكاً وللشـام ملكاً آخـر ولليمن ثالث، إلخ...

وعندمـا تصارعـوا فيمـا بينهـم عـلى الملـك والاسـتئثار به، ذهـب كُلّ واحـد منهم للاسـتقواء بالصليبيـين، الذيـن اسـتمرت ممالكهم في الشريط الساحلي من فلسطين إلى لبنان، فقويت شـوكة الصليبيين، واندثر ملك الأيوبيين.

فكانـت المنطقـة العربيـة عـلى موعد مع المماليـك الذي تصدّوا لجحافـل التتار في «عين جالوت» ودحروهم من مصر والشام، وبعدها حقّـق الظاهـر بيبرس انتصاره على ممالك الصليبيـين، وصـولاً إلى السـلطان المملوكـي نـاصر قلاوون، الذي تخلّصت الأُمَّـة العربية في عهده من كُلّ جيوب الصليبيين في الشام.

لم تكن التسـوياتُ مع الغرب سوى تقوية وتمكينٍ لهم، فاتِّفَـاقيـة 1949م التي وُقّعت بعـد نكسـة 1948م أعطت شرعيـةً وحدوداً للاسـتيطان الإسرائيلي، وتسـوية «روجرز» بعـد هزيمة 5 يونيـو 1967م كانـت مناورة مـن جمـال عبدالنـاصر في حـرب اسـتنزافه للعـدو، لكن أنور السـادات حـول التكتيك إلى اسـتراتيجية، ودخـل حـرب أكتوبـر 1973م بغرض تحريك المفاوضـات لا تحرير الأراضي العربية، وتحرير فلسطين!

فكانـت اتِّفَـاقيـةُ سـيناء 1975م، وملحقاتهـا، ثم زيارته للقـدس وكلمته التي ألقاهـا في الكنيسـت الإسرائيلي، وصـولاً إلى اتِّفَـاقيـة كامـب ديفيـد 1978م التـي كان عرَّابهـا وصانعهـا هنـري كسـينجر، وتـم التوقيع عليها في ظل رئاسة جيمي كارتر.

ولـم تكن اتِّفَـاقية «أوسـلو» التي وقّعتها منظمـةُ التحرير الفلسـطينية مـع إسرائيل عام 1993م إلا علامة في طريق الهرولة والذل والعار.

وكان تـداول مصطلح «خارطـة الطريق» ترويضـاً وتكريسـاً لثقافـة العبوديـة و«الاسـتحمار»، التي أشار إليها القائد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابة بمناسبة أول جمعة من رجب (الرجبية) في هذا الشهر.

إن معركتَنا ضد العدو هي معركة في الوعي وفي السـلاح، أي معركة ضـد الحرب الناعمة، ومعركة ضد الحرب الصلبة.

وهو وعي أسّـس له القائدُ الشهيدُ حسين، بلغ بـه إمْكَانياته الحركيـة والتطبيقية قائد حركة 21 سبتمبر التصحيحية الثورية، فهي حركة تصحيحية في تدرجها ثورية في غاياتها.

العـدو الأمريكي والصهيونـي يعي ويدركُ أهميَّةَ الحرب الناعمة، أَوْ ما أسـماه الشـهيدُ السـيد حسـين بـ «معركـة الوعـي» فوضع الخطط والاستراتيجيات لضرب العقل العربي في توازٍ مع مراحل تطبيع السادات، ونزوله في مطارِ اللد، وانحنائه أمام العلم الإسرائيلي، ثم إلقائه خطبته في الكنيست الإسرائيلي، بموازاة ذلـك كان محمـود عبدالحليـم شـيخ الأزهر، يرسل له من أمريكا برقية تأييد ومباركة على هـذه الخطوة، وكان الشـيخ قد اصـدر كتاباً بعنوان «الإسْـــلَام والعقـل» هاجم فيه فكر المعتزلة، الذي هو فكر زيدي، ليكون المشروع الصهيونـي متمكناً على الأرض، في ظل إقصاء الفكر الثوري في التأريخ الإسْـــلَامي!

كان السـادات قد خطب في مجلس الشعب المـصري قبـل زيارتـه للكنيسـت الإسرائيـلي بعشرة أيام، مهدّداً بأنه سينزلُ إلى الشارع إذا اقتضى الأمـرُ لمحاربة الإلحـاد، في وقت كانت الجماعـات الإرْهَـابيـة التي زرعتهـا أمريكا تنمو وتتوغلُ داخل المجتمع المصري، ولم يكن الإلحاد في ذهن السادات سوى مواجهة فئات المجتمع، من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود سـيقفون ضد خطوتها الصهيونية، وقد كان خطابُه عن مواجهـة الإلحاد مقدمةً ليعلن في تلك الخطبة عن استعداده لزيارة إسرائيل.

إنهـا معركـةُ الوعـي، والتنبُّـه لخطـورة المفاهيم المضللة التي نبّه لها الشـهيد السـيد حسـين، وسـار على دربه قائد حركة أَنْصَـار اللـه السـيد عبدالملك بـدر الديـن، في ضرورة الجاهزيـة لمواجهـة مـا سـماه بـ «الحرب الناعمـة» بـذات الكفـاءة التـي نواجـه بهـا «الحرب الصلبة».

نعيـشُ منـذ سـبعينيات القـرن العشرين وإلى اليـوم ما يمكن أن نسـميه بـ «الحقبة السـعوديّة» وهي حقبة أمريكيـة صهيونية؛ ولهـذا فإن تمويـل وقيادة السـعوديّة للحرب ضـد حركة أَنْصَـار الله طيلة الحروب السـتّ في صعـدة، ووصولاً إلى حرب السـنوات الثلاث التـي انطلقـت في مـارس 2015م ولم تتوقف حتى اليـوم –هي حرب بالوكالـة لا بالأصالة عـن نفسـها، وهـي حـرب ضمـن حلقـات المواجهة الشـاملة مـع الغرب الاسـتعماري، والصهيونية.

في بحـث لـه بعنـوان «دروس مـن هـدى القُـــرْآن»، ألقاهـا الشـهيد حسـين بتأريـخ 1422/9/28هجريـة أي في عـام 2004م اعتـبر الشـهيد أن يـوم القدس العالمـي الذي دعا لـه الإمام الخميني كُلَّ المسلمين؛ ليكون آخـر يوم في شـهر رمضان هو يـوم «القدس العالمـي»، فإحياءُ هـذا اليوم لخلـق الوعي في صفوف المسـلمين، وتهيئة أنفسـهم ليكونوا بمسـتوى المواجهـة لأعدائهم. وذلـك في بيان للإمام الخميني «رحمة الله عليه» بتأريخ 15 /8/ 1979م.

مـع بدايـةِ الثـورةِ الإسْـــلَامية في إيران، والقضية الفلسـطينية وتحريرُها من الكيان الصهيونـي هـدفٌ جوهـري وأسـاسي مـن أَهْـدَاف هذه الثورة.

في بيانـه، طالـب الإمـامُ الخميني بقطع يـدِ الغاصـب الصهيونـي ومسـاعديه، وإلى وَحدة المسـلمين بجميع طوائفهم ومذاهبهم وأعراقهم.

فالصهيونيـة كانـت هـي الـذراعَ الاستخباراتي في أجهزة شاه إيران، فلقد كانت البهائيةُ هي من تدير أجهزة القمع في إيران، والبهائية مركزها في حيفا، تدار صهيونيا من هناك.

يقـول الشـهيدُ السـيدُ حسـين: «الإمـام الخميني هو الشـخصُ الـذي عُرِف بجديته في مواجهة أعداء الإسْـــلَام كافـة، في مواجهته أمريـكا وعدها «الشـيطان الأكـبر» واعتبرها وراء كُلّ ما يلحق بالمسـلمين مـن ذل وإهانة وغير ذلك من الشرور».

ينطلقُ الشـهيدُ مـن فَهْـم الخميني تجاه القضية الفلسـطينية، فـيرى أن المخرجَ لهذه الأُمَّـة والحلَّ ليـس الرهان عـلى الحكومات الإسْـــلَامية وإنمـا الاتجـاه إلى الشـعوب نفسـها، لتبحث عـن الحلول لهذه المشـكلة» وترفع عـن كاهلها هذه الطامـة التي تعاني منهـا؛ لأنَّ الشـعوب هـي المتـضررة، أمـا الحكومـاتُ، أما الزعماء فهم غير متضررين، وغـير مكترثـين، ولا يهمهـم مـا يرونـه من المعاناة في مختلف بقاع المسـلمين «الشـعوب هي التي تتضرر، الشـعوب هـي التي تلحقها الذلة والإهانة، الشـعوب هي الضحية، وما لم تتجه الشعوب نفسـها إلى أن تهتم بقضيتها، وتتعـرف على أعدائها، وتعـرف الحل والمخرج من مشـكلتها ومصيبتها فـلا تتوقع أي شيء آخر من زعمائها أَوْ من غيرهم».

أراد الإمـام الخمينـي أن يكون يوم القدس العالمـي يومـاً للمظاهـرات والتعبئـة العامة للمسـلمين ضـد الصهيونية العالميـة والكيان الإسرائيلي.

وقد أكّـد الإمام الخميني على أن باستطاعة إيـران والعرب إذا وقفوا جميعـاً يداً واحدة أن يضربوا إسرائيـل وأن ينهوا وجود هذا الكيان الغاصب، الذي وصفه الإمام الخميني بحسب محاضرة الشـهيد السـيد حسـين بـدر الدين الحوثي بـ «الغدة السرطانية»، وهو فعلاً غدة سرطانيـة تنتشر في الجسـد العربـي والعالم الإسْـــلَامي؛ لتسـيطر على المقـدرات، وتذل كرامة الإنْسَان العربي والإسْـــلَامي.

الغدة السرطانية كما يقول الشهيد حسين: «ما لم تستأصل فإنها تعمل على القضاء على الجسد العربي الذي تترعرع فيه ومنه».

يسـتعرض الشـهيدُ حسـين رؤيـةَ الإمام الخمينـي لإسرائيـل فيقـول بـأن إسرائيلَ لا يمكن التصالح والمصالحـة معها ولا المواثيق والعهود، فطمع الكيان الصهيوني ينطلق من فلسـطين بحسب أسـطورتهم ممتداً إلى النيل والفرات بحسب أسـاطيرهم وخرافاتهم التي تعكس بشاعة أطماعهم التوسعية. وهو فهم ويقين اسـتقاه الإمـام الخميني مـن القُـرْآن الكريـم» أَوْ كلمـا عاهـدوا عهداً نبـذه فريق منهم» في تبـادل بين «حـزب العمل» و«حزب الليكـود» في نبـذ ونكـث العهـود والمواثيق في معاهداتهم مع الفلسطينيين والعرب.

ويضرب الشهيد حسين مثَلاً بموقف أحزاب وحكومـات الكيـان الصهيوني مـن معاهدة (أوسـلو) «ومعاهدات كثـيرة، وفي لحظة من اللحظات تتنكر إسرائيل لـكل تلك المعاهدات، وما زال العرب وما زال الفلسطينيون أنفسهم يعلنـون أمام كُلّ نكث عهد مـن قبل إسرائيل أنهـم متمسـكون وملتزمـون بمعاهـدات السلام، وأنهم محافظون على السلام!».

ومـع كُلّ صلـف وعـدوان صهيونـي، وتغلغله داخل مناطق السـلطة الفلسـطينية الوهميـة في غـزة والضفـة الغربيـة، واعتداء عـلى القدس الشريف، وأمـام مذابح ومحرقة جنـين، وحصار وتجويع غـزة والضفة، وقتل وذبح وسـجن من تشـاء من الفلسـطينيين، بـل ووصـل الأمـر بالإسرائيليـين أنْ قتلـوا زعيـم المقاومـة الفلسـطينية أحمد ياسـين، وحاصروا ياسر عرفات، ثم قتلوه مسـموماً، وقتلوا الرنتيسي واعتقلوا البرغوثي وسـعدات أمين عـام الجبهة الشـعبية إلخ إلـخ –وأمام كُلّ هـذا الصلـف والاسـتكبار والغطرسـة تعلن السـلطة الفلسـطينية بأنها متمسـكة بالمعاهدات والمواثيق، وتبـدي حماس تراجعا وقـدرا مـن التعاطي مـن الكيـان الإسرائيلي بوساطة خليجية تركية، ومع ذلك لا تتزحزح إسرائيـل عن مشروعها التوسـعي وفي هدفها الاسـتئصالي للقضيـة الفلسـطينية وطمرها بماكينة القتل.

ومـع كُلّ غطرسـة تعلـن السـلطة الفلسـطينية أنهـا متمسـكة بالمعاهـدات والمواثيـق وأن إسرائيل تريـد تقويض (عملية السلام).

إسرائيـلُ بحسـب عرض الشـهيد حسـين لموقف الإمام الخميني من إسرائيل» تطمح إلى الاستيلاء على الحرمين الشريفين، وليس فقط القـدس، إسرائيل تطمح للاسـتيلاء على مكة المكرمـة، على الكعبـة المشرفة، وعـلى المدينة المنورة».

القـارئُ للـدور أَوْ مـا يمكـن أن نسـميَه بــ «الحقبة السـعوديّة» في المنطقـة العربية والإسْـــلَامية منـذ سـبعينيات القـرن العشرين يجد أن السـعوديّة بمالها ومواقفها ومؤامراتها، ومواقفها السياسـية تسير وفقا لما تريده أمريكا ويريده الكيان الصهيوني.

العداء للعقل من تموجات نشاط الوهابية السـعوديّ، فلم ينتشر هذا العـداء، ويتضخم أثره وتأثيره إلاّ مع تضخم إسرائيل وهيمنتها عـلى المنطقـة. في تكامـل وظيفـي يعـزز كُلّ منهما الآخر.

ليس صدفة أن تكـون القطيعة مع العقل الإسْـــلَامي، ناهيـك عـن العقـل الإنْسَـاني

←

متزامنة مع اتِّفَاقية كامب ديفيد، ومبادرة الأمير فهد بن عبدالعزيز للتطبيع مع إسرائيل عام 1981م.

المطلوبُ غربياً وصهيونياً وسعودياً هو تحطيم كُلّ أشكال الممانعة والمقاومة، وفي مقدمة ذلك تحطيم العقل الذي يتحَرّك بجدلية فاعلة بين التصَدِّي والإبداع.

الفلسطينيون من خلال منظمة التحرير الفلسطينية واتِّفَاقية أوسلوا حين تحول هدفهم من تحرير كامل التراب الفلسطيني، وقبلوا بحكم ذاتي داخل غزة والضفة الغربية، وأعلى أمانيهم أن تعرف بهم إسرائيل كدولة داخل هذه الحدود الضيقة –شهدوا على أنفسهم بالهزيمة مقدما، واعترفوا بإسرائيل ليزدادوا ذلة ومهانة، وتزداد إسرائيل غطرسة وتجبرا وتكبرا وبغيا.

عندما يكون للإسرائيليين سلطة فهذا طبعهم. القُـرْآن يخبرنا ذلك بقوله تعالى (أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا)، (سورة النساء).

ويظل الفلسطينيون والعربُ يفرون من إسرائيل مستنجدين بـ «الشيطان الأكبر» الولايات المتحدة الأمريكية؛ كي تمنحهم وهم الدولة الفلسطينية!

لكن أمريكا في عهد الرئيس ترامب، ولكل عهد رئاسي متطلباته وخطه المرسوم وفقا للمصالح الأمريكية، بعنف بوش الابن أَوْ نعومة باراك أوباما أَوْ جنون ترامب –تنقل سفارتها إلى القدس وتعترف بها عاصمة للكيان الإسرائيلي!

في الوقت الذي تلهث منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الفصائل التي تزعم أنها مقاومة من أجل سلام منقوص ودولة وهمية ينالونها من إسرائيل ولن ينالوها– غيران الخميني وخامنئي يرفضون الاعتراف العلني أَوْ الضمني بإسرائيل، ويرى الخميني أن لا حل للقضية الفلسطينية كقضية وطنية وعربية وإسْـلَامية إلا باستئصال هذه الغدة السرطانية المسماة إسرائيل، واجتثاثها من فلسطين.

الإمام الخميني بحسب الشهيد حسين «فهم عمق المشكلة وواقعها، وفي نفس الوقت قدم الرؤية العملية لحل هذه المشكلة»، الحل هو أن تتبنى الشعوب العربية والإسْـلَامية معركتها المصيرية في استئصال الغدة السرطانية المسماة إسرائيل.

يقولُ الشهيدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي: «لاحظوا بعد أن دعا الإمام الخميني إلى إحياء يوم القدس العالمي كيف كان سلوك الحكومات العربية، إما سلبياً أَوْ عدائياً لرجل «أرعب أمريكا، وأرعب دول الاستكبار كلها، وأرعب إسرائيل بحكمته، بشجاعته، برؤيته الصحيحة، في جعل الأُمَّـة بمستوى المواجهة الحضارية لأعدائها، لا أمريكا، ولا بريطانيا ولا إسرائيل، ولا غيرها...».

رأوا ما أحدثه الإمام الخميني في ثورته داخل إيران وفي رسالته التحررية نحو القضية الفلسطينية من إرباك وذعر للغرب ولإسرائيل، لكنهم لم يستلهموا من هذا «الرجل رؤيته العملية الثورية الصحيحة في إنقاذهم من إسرائيل».

لم تستجب الحكوماتُ العربية لدعوة الإمام الخميني في إحياء يوم القدس العالمي ليكون يوم تحشيد وتعبئة وجهاد. لكن هذا اليوم تحول إلى فعل شعبي جهادي، فإحياء هذا اليوم هو عمل جهادي وعبادي بحسب تعبير الشهيد حسين، أي أنه يوم تحرري في المعتقد وفي العمل.

ما يحدث اليوم هو أن هذا الكيان الصهيوني وأدواته في المنطقة يلبسون الحق بالباطل، وهذه واحدة من خصالهم الخطيرة بحسب رؤية الشهيد حسين مستشهداً بقوله تعالى» «يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون»، «وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون».

هذه واحدةٌ من خصالهم الخطيرة والسيئة كما يقول الشهيد حسين «قدرتهم الرهيبة على لبس الحق بالباطل... وهذا ما تعاني منه الأُمَّـة. هذه واحدة نقطة من الأشياء التي يشتغل بها اليَهُـوْد داخل هذه الأُمَّـة، لبس الحق بالباطل، التزييف للثقافة، التزييف للفكر، التزييف للإعلام، التزييف للحياة كلها»، والأعداء إلى جوار تلبيسهم الحق بالباطل يودون ويرغبون حرفنا عن طريقنا في التحرر والنهوض، (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا)، هم لا يريدوننا أن نكون نحن، ولا أن نكون هم، يريدوننا دون هُـوِيَّـة إيْمَـانية ببعدها الوطني والعربي والإسْـلَامي والإنْسَاني.

بحسب محاضرة الشهيد حسين السابقة الذكر، العدو لا يريدنا أن نكون مثله في الصناعة والزراعة وإنما أن نظل «سوقاً استهلاكية لمنتجاتهم»، حتى أن المصانع الموجودة في اليمن والوطن العربي بملكية يمنيين وعرب ليست سوى فروع تسويقية لمصانعهم في نيويورك وإسرائيل!

في محاولاتهم العدوانية يسعون إلى طمس الهُـوِيَّـة بإعادة الناس إلى هويات ولغات ميتة، أي ترك الهُـوِيَّـة الإيْمَـانية والتأريخ الحي، والعودة إلى تأريخ ميت وهويات ميتة، حميرية وفرعونية وآشورية وبابلية... إلخ!

هكذا يتحول التراث الذي ينبغي أن نتأملَه ونتعظَ منه -إلى هُـوِيَّـة تزيح هُويتنا وتأريخنا الحضاري الحي، مستشهداً بقوله تعالى «ودت طائفةٌ من أهل الكتاب لو يضلونكم».

في رؤية الشهيد حسين أن «صحيفةَ المدينة» والمؤاخاة التي عقدها بين مكونات المجتمع المديني في يثرب لم تكن صلحاً مع اليَهُـوْد، حتى يؤسس الانهزاميون بناء على ذلك صلحهم مع إسرائيل، وإنما كان اليَهُـوْد جزءاً تابعاً في الولاء للأوس والخزرج، والقياس على ذلك يصبح مغالطةً وتزييفاً للوعي، لكن وعاظ السلاطين حرفوا الفهم وأساؤوا التأويل كي يعطوا شرعية دينية لاتِّفَاقية كامب ديفيد، وصلح السادات مع إسرائيل!

من غزوة خيبر يقدِّمُ الشهيد حسين بدر الدين الحوثي فهماً عصرياً لفهم الصراع مع الكيان الصهيوني، مفاده: أن النصر على إسرائيل شرطه محبة الله ورسوله والمؤمنين، الاندماج وَالتماهي مع الرؤية القُـرْآنية في إزاحة التحريف والتلبيس والمتاجرة بالدين، ولهذا نرى كيف أرعب الإمام الخميني أمريكا وإسرائيل، ورأينا حزبَ الله كيف جعلهم في قلق دائم، والمقاومة بصمود وقوة متنامية.

هو صراع دائم كما يراه الشهيد، عنوانه تأريخياً فلسطين. وفي كُلّ ضعف لنا يعودون للاستيلاء على فلسطين، تارة باسم روما وأُخْـرَى باسم الفرنجة والحروب الصليبية، وتارة أُخْـرَى باسم الصهيونية الإسرائيلية، مستثمرين أساطيرهم وتحريفهم للأديان، لكن الأُمَّـة في فهمها لهويتها الإيْمَـانية تنتصر، وحين نسقط في تلبيس الأعداء وماكينتهم الإعلامية، التي تزيف الحقائق، وتغسل العقول –ننهزم ونذل ونهان.

من هنا يصبح إحياء يوم القدس العالمي الذي نادى به الإمام الخميني هو المدخل الصحيح لانتصار الأُمَّـة على الاستكبار الغربي والكيان الصهيوني.

إحياء يوم القدس العالمي يعني أن تظل القضية الفلسطينية حية في نفوس الشعوب العربية والإسْـلَامية، وأن تتحَـرّك الأُمَّـة شعبياً لتحرير فلسطين، واجتثاث العدو الإسرائيلي.

الغَلَبةُ على الصهيونية، وما يسميه الشهيد حسين نقلاً عن الإمام الخميني بـ «الغرب الكافر» شرطُها الإيْمَـانُ والانتماءُ لله ورسوله والمؤمنين، «ومن يتولَّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» لا غلبة ولا نصر دون الانتماء والمحبة لله ولرسوله وللمؤمنين.

جاء في القُـرْآن الكريم الأمر بالاعتصام بحبل الله جميعاً، والنهي عن الفرقة، في سياق الحديث عن بني إسرائيل، كما ينبهنا إلى ذلك الشهيد السيد حسين، وفي هذا التنبيه دعوة للفهم والتأمل في هذه العجيبة القُـرْآنية التي تقول لنا: اعتصموا ولا تفرقوا بعد أن يحدثنا عن بني إسرائيل، عن الخطر العنصري الذي يهدد وجودنا. لقد جاءت الآية بعد قوله تعالى «يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن، تبغونها عوجاً وأنتم شهداء، وما الله بغافل عمَّا تفعلون «آل عمران.

حوَّل الإمامُ الخميني سفارةَ إسرائيل إلى سفارة للفلسطينيين، لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن المنظمة كانت تعطي ظهرها لإيران وتتسول رضا مشيخات الخليج!

دعا الإمام الخميني لإنشاء سوق إسْـلَامية مشتركة، واستخدام البترول في مواجهة الغرب، لكن مشيخات الخليج استخدمته ضد العرب، وضخته بسعر الماء للغرب. وما قبضته من أموال أعادته لهم كي تشتري أسلحة وتحَـرّك مصانع السلاح، دون أن تكون بحاجة لذلك السلاح الذي يتكدس، ويعطب.

يرى الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي أن الزيدية بأفقها الفكري الثوري أوعى من الإيرانيين ومن وعي حزب الله، لهذا ينبغي أن يكون دورهم وفعلهم في مواجهة الصهيونية أقوى.

للشهيد حسين رؤية تجاه المفاهيم والمصطلحات، ففي الجانب السياسي هو امتداد واستمرار لمفاهيم الخميني.

المعركة بالنسبة له هي معركة إيْمَـان وكفر؛ لهذا يستخدم مصطلح الخميني «الغرب الكافر» ويستخدم مصطلح «الجهاد» بدلاً عن مصطلح النضال والمقاومة.

ويأتي قائدُ حركة أَنْصَـار الله السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي؛ ليعطيَ رؤيته التفصيلية الاجتهادية لمفهوم الإيْمَـان، فتصبح المعركة بالنسبة له هي معركة «هُـوِيَّـة إيْمَـانية» في مواجهة أمريكا وإسرائيل، وعبيدهم، وعبيد عبيدهم. والهُـوِيَّـة الإيْمَـانية هي هُـوِيَّـة عقدية وجغرافية، وحرية ملتزمة بروح المسئولية والانتماء للأُمَّـة وكرامتها.

نعم هي معركةٌ وجودية وحضارية ضد الغرب، ممتدة في الزمان ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. فالفرنجة حين جاؤوا واحتلوا القدس، تقنعوا بأقنعة الدين، وادعوا أنهم يحررون مقدساتهم، وأساطيرهم وخُرافاتهم بخصوص بيت المقدس، فكان احتلالهم للشام، ومحاولاتهم المستمرة للاستيلاء على مصر ثم احتلالها في القرن التاسع عشر لولا ثورة أحمد عرابي عام 1882م، وقبلها محاولات البرتغاليين الاستيلاء على مكة والمدينة، محاولين استخدامَ الحَبَشة كقاعدة عسكرية لهم، لكنهم فشلوا ففشل مشروع استيلائهم على مكة والمدينة بغية هدم الكعبة!

حين احتلت بريطانيا وجثمت على فلسطين عام 1917م قال القائد البريطاني اللينبي مقولته المتداولة عن عودتهم لفلسطين: «ها نحن عدنا يا صلاح الدين» وكتبت جريدة «نيويورك هيلارد» قبل 100 عام جاء في الصفحة الأولى بتأريخ 1917/12/11م، أي يوم احتلال بريطانيا لفلسطين بالخط العريض أسفل ترويسة اسم الصحيفة» بريطانيا تنقذ القدس بعد 673 عاما من حكم المسلمين».

أي أن سيطرةَ بريطانيا واحتلالها لفلسطين هي عودة واستعادة لأوهامهم التأريخية عن بيت المقدس وفلسطين، الذي أخذه منهم السلطان صلاح الدين الأيوبي!

الحربُ مع «الغرب الكافر» في مفهوم الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي أبدية منذ عصر النبوة المحمدية وحتى نهاية التأريخ، فالغرب الكافر يتجسد لديه بأهل الكتاب.

ما تفتقده الجماهير والحركات الشعبية لمواجهة الغرب والصهيونية كان القيادة المطلوبة، سواء على مستوى الفرد أَوْ الحركات الشعبية المنظمة، بأعضاء ربطوا مصيرهم بالحرية، وتحملوا في سبيلها المشاق والآلام، وقدّموا التضحيات الجسام، وتراكمت لديهم الخبرة القيادية، والوعي السياسي والنضج الفكري، من التزام ونضال وممارسة، وليس مجرد تغثغث ورطانة ثورية، كما هو شأن أصحاب «المقاهي السياسية» الذين لا يفقهون طبيعة المجتمعات، ويعيشون منعزلين في وعيهم، يجترون أوهامهم بمشافهات يومية، تعكس أزمةَ الوعي لديهم وجموده وتخلفه عن واقع مجتمعهم. نحن اليوم نعيش مناخا ملائما لإسقاط الطغاة، ومواجهة التحديات التي تهدد الشعب العربي، من الاستعمار الجديد، بحربه الناعمة، والصلبة، ومشاريعه الاقتصادية والثقافية...

ولأن سقوطَ أنظمة الطغيان لا يعني سقوط ثقافتها، فإن على الثورة أن تعمل على تغيير وسائل وعلاقات الإنتاج، ليكون سقوط الطغيان بالضربة القاضية.

لقد عبّر محمد حسنين هيكل عن حماسه للثورة الإيرانية، فقال للإمام الخميني قبل أن يغادر منفاه في باريس عائداً إلى طهران: «إنك قد تستطيع بمدافع الدين أن تدمر النظام القديم، ولكن لكي تحقّق النصر لا بد أن يكون لك مشاتك... المشاة التي تحتل مواقع عدوك.. وبدون ذلك لن تستطيع أن تبني دولة... ومشاة الدولة هم الكوادر السياسية والإدارية... الفنيون والمهنيون والإخصائيون» هيكل –الحياة. الحرب. الحب. –عادل حمودة، الفرسان 2000م.

إن ضرورةَ (البطل، القائد الاستثنائي) في حركة التأريخ يكادُ يكون قانونًا بحاجة إلى من يكتشف شروطه، فليس دقيقاً، ما يطرحه الماركسيون من أن دور الفرد في التأريخ «اختراع برجوازي» ففي هذا التفسير تعسف مع التأريخ كما يرى هيكل محقاً، ذلك أن ماركس ولينين يتميزان من حيث التأثير وتوجيه حركة التأريخ ما يؤكد دور الفرد، البطل.

ولنا في تأريخنا المعاصر ما مثله جمال عبدالناصر والإمام الخميني والسيد موسى الصدر والسيد حسن نصر الله، والسيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي من إحداث قطيعة مع ما قبل وما أنجزوه من تأثير أثناء حياتهم وما بعد رحيلهم. فالتأثير القائد للبطل الفرد لم ينته بوفاتهم، وإنما ظل عنصراً من عناصر حركة عجلة التأريخ.

إنَّ ما تطرحه مدرسة التأريخ الكلاسيكية من «أن دور الفرد ليس مجرد قانون ولكنه القانون» يمتلك قدراً واضحاً من الحقيقة ووجاهة الطرح، فلم يكن ونستون تشرشل، وشارل ديجول إلاّ تأكيداً لدور الفرد البطل في مسار التأريخ وصناعته. عادل حمودة – المرجع السابق.

إنَّ استنهاضَ الشهيد حسين بدر الدين الحوثي للثقافة القُـرْآنية، وتحويلها من تعبد تقليدي في التلاوة إلى تعبد حركي، يمشي ويتجسد على الأرض، صناعة للتأريخ، وتخليقا للأُمَّـة –يجسّد هذا القانون لدور القائد التأريخي، في لحظة تكون الأُمَّـة قد وصلت في يأسها واضمحلالها إلى درجة التلاشي، فيعيد دوره لها كينونتها وحيويتها، وينقلها من «سيكولوجية الإنْسَان المقهور» الذي يتخلى عن روابطه وتقاليده وضميره الجمعي إلى سيكولوجية الإنْسَان المتسامي، المنطلق من الممانعة وصولاً إلى الشهود الحضاري للأُمَّـة.

المشروع القُـرْآني.. وعيٌ وتَصَـدٍّ واستنهاض

في كلمته التي ألقاها عصر الجمعة الموافق 13 أبريل 2018م؛ بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أكّد قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن المشروع القُـرْآني الذي قاده الشهيد حسين هو مشروع مواجهة وتصد واستنهاض للأمة، مرتكزُه الوعيُ بالدور الأمريكي والإسرائيلي، وما يراد لهذه الأُمَّـة والمنطقة العربية بشكل خاص من خنوع واستلاب واستعباد واستغلال للأرض، وانتهاك للعرض، واستحمار.

ليست المسألة نظرية مؤامرة فحسب لكنها مُخَطّط واستراتيجية غربية تستهدف وعينا وأرضَنا وثرواتنا.

وهو مُخَطّط له وسائله وأدواته، وذرائعه متعددة منها صناعته للقاعدة وَأحداث 11 سبتمبر إلى غزو أفغانستان وغزو العراق، إلى تنظيم الدولة الإسْـلَامية، وإشعال الفتن والحرائق والثورة العالمية المضادة بغرض تفتيت المجتمعات العربية، واستخدام أساليب شيطانية لتحقيق هذه الأَهْـدَاف، ومن ذلك اختراق الأُمَّـة عبر عنوان «مكافحة الإرْهَـاب» وغيره.

وحكاية القاعدة، مماثلة لصناعة هوليودية في حديثها عن مطاردة عناصر للقاعدة، وتحديد عددهم هنا وهناك، واحتمالية وجودهم هنا وهناك، تحديد الأدوار والأشخاص، والأنظمة في مشهد تديره المخابرات الأمريكية، وباستحمار للعقل، واستلاب للوعي من أجل تهيئة الظروف لإنشاء تنظيمات بحجم دول مثل تنظيم الدولة الإسْـلَامية، كذريعة أرادوا لها أن تكبر، وأن تكون هول كبير في واقع الأُمَّـة؛ ليكون تدخل الأمريكان وسيطرتهم واستعمارهم المباشر بعد أن تكون الأُمَّـة قد أنهكت فيما بينها، بأدوات وأنظمة تعمل بالوكالة عن الغرب وإسرائيل، فتعفى أمريكا من كلفة التضحيات الجسدية والمادية.

من هنا كان المشروع القُـرْآني للشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي وعي استباقي بما يحاك لهذه الأُمَّـة من مُخَطّطات ومشاريع، وحين أراد أن يواجههم سلمياً بتصحيح المفاهيم، وإحياء الثقافة القُـرْآنية واجهوه باستنفار ماكينة القتل بجَميع أنواع الأسلحة براً وبحراً وجواً، واستخدموا مشايخ الإسْـلَام الأمريكي والأفاعي الخادعة والتحجر الديني والحمقى المتظاهرين بالقداسة في مواجهة الإسْـلَام المحمدي الأصيل بحسب تعبير الإمام الخميني.

يوظِّفُ الأمريكيون والإسرائيليون أدواتِهم عسكرياً وسياسياً وثقافياً وإعلامياً، أفراداً وأحزاباً وكياناتٍ ومنظماتٍ، بحسب كلمة قائد حركة أنصار الله السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ويختلقون التناقضات ويستثمرونها، دونَ كلفة، طالما أن وكلاءَهم بالمنطقة هم من يدفعون الفاتورة من ثروات ودماء الأُمَّـة العربية.

من هنا فإن المشروعَ القُـرْآني في مواجهة المُخَطّط الغربي بشكل عام والأمريكي الإسرائيلي بشكل خاص –مشروع ضرورة وانعتاق من ربقة الغفلة والاستحمار والاستعباد.

مشروع صناعة أمة تعي تحدياتها، ونقاط القوة والضعف لدى العدو ولديها في آنٍ.

تحَـرّك المشروعُ القُـرْآني الذي قاده الشهيد السيد حسين حاملا هم الأُمَّـة بأكملها، بأفق يدحض الطائفية والمذهبية والمناطقية، أفق بحجم الأُمَّـة وسعة طموحها وتعدد قدراتها وإمكانياتها، لتكونَ أمة شهود ووجود حضاري لا أمة تمزقها الأهواء والهُويات القاتلة.

فالقُـرْآن بحسب كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي هو حصن هذه الأُمَّـة، وشعار حركة أنصار الله في مواجهة أمريكا وإسرائيل تحذير وتنبيه وتحديد لطبيعة العدو، وإعادة بناء للمفاهيم والمصطلحات.

لقد اختار العدو أن يواجة المشروع القُـرْآني بالحرب طيلة 14 عاماً، لكن المشروع القُـرْآني ازداد قوةً وسعة؛ لأنه يلبي ضرورةً وجودية لهذه الأُمَّـة.

العدو يسير نحو التصعيد أكثر وقدراتنا تزداد تطوراً ويتسع مداها.

مع الاحتلال لا تبقى حرية ولا أرض ولا عرض ولا كرامة؛ ولهذا فإن المواجهة الشاملة وبكل الوسائل والإمكانات واجبٌ بكل الشرائع والأعراف.

➤ يرى الشهيدُ القائدُ أن الزيديةَ بأفقها الفكري الثوري أوعى من الإيرانيين وحزب الله؛ لهذا ينبغي أن يكون دورهم وفعلهم في مواجهة الصهيونية أقوى

➤ سقوط أنظمة الطغيان لا يعني سقوط ثقافتها؛ لذلك على الثورة أن تعملَ على تغيير وسائل وعلاقات الإنتاج؛ ليكون سقوط الطغيان بالضربة القاضية

➤ المشروعُ القُـرْآني الذي قاده الشهيدُ حمل هَـمَّ الأُمَّـة بأكملها بأفق يدحض الطائفية والمذهبية والمناطقية بحجم الأُمَّـة وسعة طموحها وتعدُّد قدراتها وإمْكَانياتها

هُنا (دمشق) من الرياض أو الدوحة!

عبدالمنان السُّنبلي

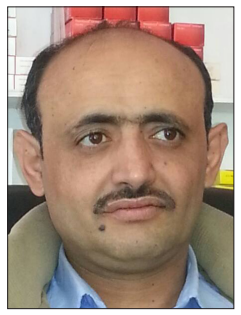

نعم آلمني كما آلم كُلّ عربي ومسلم حُرٍّ العدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي الصهيوني الغاشم على القطر العربي السوري الشقيق، إلا أن ما آلمني أَكْثَر هو ترحيب وتهليل وتشفي وفرح بعض العرب بهذا الاعتداء كما لو كانت سوريا الحبيبة قطعةً من إسرائيل (العدو)، لا جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير!

في الحقيقة ما أشبهَ الليلةَ بالبارحة وكأن التأريخ يعيد نفسه، فمن فرح واستبشر بالعدوان الثلاثي على مصر في خمسينيات القرن الماضي هم أنفسهم من فرحوا واستبشروا بنكسة حزيران وأحداث أيلول الأسود واجتياح لبنان والعدوان الثلاثيني على العراق وحصاره واحتلاله والعدوان على لبنان وغزة وليبيا واليمن واليوم سوريا!

ما الذي تغير؟! لم يتغير شيءٌ! المدرسة المدرسة والمنهل المنهل والعمالة العمالة والعدو العدو، وأما العرب فما زالوا نائمين في العسل أَوْ في ما يشبه العسل!

لا أبالغ أن قلت إن طريقة تعاطي قنوات الجزيرة والعربية والحدث لهذا القصف الصاروخي الآثم على سوريتنا الحبيبة قد جعلني أشعر كما لو أنه قد جاء لهذه الأبواق الصدّاحة على مدار الساعة إثماً وكذباً وتضليلا بمثابة عيدية الموسم أَوْ احتفالية انتهاء الحصاد حيث أخذت كُلّ واحدةٍ منهن تتراقص طرباً على إيقاع وأزيز الصواريخ الأمريكية الآثمة بطريقتها الخَاصَّة القادرة على الوصول إلى أفئدة وعقول ندامى الهوان وسكارى الذل والخنوع منذ زمنٍ غير قريب من المحسوبين على هذه الأمة أنهم عربٌ بلا عروبة ورجالٌ بلا رجولةٍ ونخوة، لتبشرهم بما يستحي أن يبشرهم به الخنزير لا الإنْسَان!

لم نكن نطمح منكم أيها الناعقون إثماً أن تصيبوا شيئاً من نخوة إذاعة دمشق التي وخلال العدوان الثلاثي على مصر وبعد تدمير إذاعة القاهرة فاجأت العالم بإعلانها: هنا القاهرة من دمشق!

فنحن نعلم جيداً أنكم ولو بعد ألف عام من الآن لا تملكون الجرأة أَوْ النخوة الكافية لإعلان مثلاً - هنا دمشق من الرياض أَوْ الدوحة أَوْ أبوظبي لأنكم أصلاً أداةٌ رخيصةٌ من أدوات أعداء الأمة وإن تكلمتم العربية أَوْ لبستم العقال!

كل ما نتمناه منكم ولا نترجاه هو أن تكفوا شماتتكم وتقلعوا عن حماقتكم هذه؛ لأنها لن تغنيكم من مُسلّمات التأريخ وحقائق وضرورات العصر شيئاً ولن تزيد من قدركم أَوْ تنقص من قدر سوريا أَوْ اليمن قيد أنملة إلا أن تموتوا في الأخير بغيضكم حسرةً وكمداً وأنتم فارون في طريق فراركم الأخير بحثاً عن ملجأ ما بعد السقوط الوشيك والمريع الأخير!

مؤامرة عبرية جديدة!

وفاء الكبسي

في ظل وضع عربي مزرٍ، ووضع إقليمي ودولي مشتعل تُعقد غُمَّة عبرية جديدة بالظهران هي الـ 29 ولن تكون بأفضل حالاً من سابقيها من القمم بل هي الأسوأ، يجتمع فيها حكام هُم مسوخ ميتة لوأد ما تبقى من الأمة العربية ولشرعنة الاحتلال الصهيوني والاعتراف بهِ، ولتمزيق وضرب ما تبقى من الشعوب العربية والتآمر عليها والدليل على هذا أن على رأس القضايا التي يتم التآمر عليها في هذهِ القمة العربية هي اليمن وسوريا، فلم يكن ضرب سوريا عشية انعقاد القمة إلّا رسالة أمريكية لأصحاب الرخامة بأن يكونوا هم الراعين المؤيدين والممولين لضرب سوريا وتمزيق ما تبقى من أواصر الشعوب العربية.

فمن الملاحظ بأن كُلّ القمم التي عُقدت لا توجد فيها لا إنجازاتٌ ولا فوائدُ ولا منافعُ للجامعة العربية منذ نشأتها، بل مجرد صناعة أزمات ووضع مزرٍ يصب في مصلحة أعدائنا من أمريكا وإسرائيل وتنفيذ أجندتهم فقط، لقد سقطت فلسطين من حساباتهم وإلى الأبد رُغم أن عنوان القمة هو «القُدس» ولكن قُدس لمن؟! للعرب أم لليهود الصهاينة؟!

إنّها قمة المبايعة بيع القدس للصهاينة وعلى العلن وبيع جميع الدول فهل هذه قمة عربية؟!

هي لم تحمل العروبة ولم تحمل هَمَّ أية قضية عربية، بل على العكس هي طمست الهُوية العربية.

إن هؤلاء الحكام أقصد الأعداء صهاينة العرب لا يوجد شيء يجمعهم لا دين ولا مصالح اقتصادية، فكل ما يجمعهم هو مصالحُ أعدائهم، فجميعُهم متفقون على تنفيذ أجندة أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

هؤلاءِ الأمواتُ نسوا الله جل جلاله فأنساهم أنفسَهم وضرب عليهم الذل وَالهوان، فضيّعوا طريق الصواب وَضيعوا الأمة العربية معهم، وهل يحيي الأموات موات أمة؟! بل إن المضحك المبكي أنها تُقام في مملكة الشر السعودية التي عملت كُلّ ما بوسعها لتدمير الأمة العربية والتآمر على مستقبل هذه الأمة، قمة فاشلة ميتة سريرياً عاجزة، والدليل أن السلطات السعودية عجزت عن تحديد مكان انعقاد القمة هل في الرياض أم الدمام أم الظهران، هذا التذبذب في تحديد المكان لدليل على تخبطها وخوفها من الصواريخ الباليستية "اليمنية" التي تصب يومياً عليهم وهو دليلُ انتصار اليمن على العدوان وزوالهم طال الزمان أم قَصُرَ.

ثلاث سنوات وها نحن في العام الرابع ولم يستطع هذا العدوان الغاشم أن يحقق أي هدف، بل على العكس نحن من حققنا الأهدافَ ومرّغنا أنوفهم، وكسرنا شوكتهم، ودسنا على كُلّ أسلحتهم وتكنولوجيا أمريكا تحت أقدامنا، بل إن يدنا الطولى طالتهم للرياض وضربتهم في عُقر دارهم وغيرت كُلّ معادلاتهم وقلبت الطاولة عليهم وجعلت كُلّ موازين النصر والقوة في أيدينا نحن اليمنيين، فلن ينتصرَ الباطل على الحق، ولا الظالم على المظلوم، ولا الشر على الخير، ولا الكفر على يمن الإيمان والحكمة.

قمةٌ سيطر عليها الخيانة وموت الضمير فشرعنوا فيها العدوانَ على اليمن بغير أدنى حق أَوْ أي مبرر، إنما أعذار واهية أوهى من خيوط العنكبوت، وها هم اليوم يشرعنون العدوانَ على سوريا، هذه الغمة العبرية وسابقاتها هدمت كُلّ شيء، وهدمت الثقة بينها وبين شعوبها حتى أصبحت النشرةُ الجويةُ في اليابان تهم المواطن العربي أكثرَ من اجتماع هذه الحفنة الميتة الساقطة التي لم نرَ في وجوههم القترة أي خير، ولم نرَ فيهم من يتكلم اللغة العربية بدون تلكأ؟!

فماذا عساي أن أقول إلاّ يا أمة المفعول به ماذا تنتظرون أن يفعلَ بكم هؤلاء الحقراء أكثر مما أنتم فيه؟!.

سُلبت فلسطين الحبيبة منّا وأصبحت أسيرةً بيد اليهود الصهاينة وبعدها العراق الشقيق ثم ليبيا ثم ضربوا ودمروا اليمن وأنتم نائمون وها هي سوريا تُضرب اليوم فماذا أنتم فاعلون؟!

إلى متى كُلّ هذا الانبطاح والذل والهوان والضعف والعجز؟!

أين رحلت عروبتكم وإسلامُكم الذي يأبى بأن تظلوا عبيداً أذلاءً لعدوكم، لقد كنتم أصحاب الفعل والقرار الفاعلين والمؤثرين في العالم بل والمحرّكين له، أما اليوم أصبحتم المفعول بكم المعتدى عليكم، عاثت فيكم أمريكا واستباحت حرماتكم وملأت الأرض جَوْراً وفساداً وقتلاً وتدميراً وأنتم متبلّدون تائهون!!

أصبحتم مجرد دُمَىً عمياءَ تستخفُّ بكم أمريكا وتستعبدُكم!

ألم يحن الوقتُ يا أُمَّةَ الإسلام بأن تأخذوا زمامَ المبادرة والفعل، وتعودوا لربكم ولكتابِهِ وتكونوا خيرَ أمة أُخرجت للناس.

أفيقوا يا عربُ قبلَ فواتِ الأوان!

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

فلسطين بين مؤامرة آل سعود والاستهداف الصهيوني!

مصيبة وفِتنة بين العرب والمسلمين.

يتزامن ذلك مع تواطؤ العملاء والخونة من حكام الخليج وعلى رأسهم آل سعود، حيث يسارعون في التطبيع مع الكيان الصهيوني، ونجدُ اليوم محمد بن سلمان يسعى لتطبيع العلاقة بين الكيانَين السعوصهيوني، ولم يسبق لأي أمير أن أقدمَ على خطواتٍ في التودد لإسرائيل وذلك لأمرين:

الأول: تطلعه لسدة الحُكم في المملكة وهو ما جعله يتودّد لأمريكا وإسرائيل؛ لأنَّه إذا تمت الموافقة من واشنطن فسيكون.

الثاني: التمهيد لصفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية وهو ما نراه اليوم في ما يسمونه (المصالحة مع إسرائيل) وصنع عدو وهمي لهم، وهو ما يتمثّل بالموقف الحُر لإيران من القضية الفلسطينية ومقارعتها للكيان الصهيوني، وهو ما جعل النظام السعوديّ يقفُ بالمرصاد لكل من يقفُ في وجه عدو الأُمَّة إسرائيل.

صرخ الأحرار من أبناء الشعب اليمني ضد أعداء الإسْلَام والمسلمين، أمريكا وإسرائيل، من خلال الثقافة القُرْآنية الربانية التي أرساها الشهيد القائد / حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ووجه الأحرار من أبناء الوطن إلى تبني العداء منهم، فسارعوا إلى كبح جماح العنفوان اليماني المحمدي الإسْلَامي القُرْآني بحروبهم الظالمة التي استمرت لسنوات عديدة وفي كُلّ كرة ينقلبون خاسرين منهزمين أمام الإرَادَة اليمانية الحكيمة المستقية تقواها وهداها وشجاعتها من كتاب الله القُرْآن الكريم، فوجهوا العداءَ لعدو الأُمَّة التأريخي، فكان ثمن ذلك أن باشر خدامُ أمريكا وإسرائيل «آل سعود» بعدوان غاشم يستهدف الأرضَ والعِرضَ والكرامة ويهلك الحرثَ والنسلَ ويقتل النساء والأطفال والشيوخ ويدمر البنية التحتية، لكن الشعب اليمني يخرج من بين الركام وينادي: قضيتنا المركزية هي فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

شعبٌ أوجز قائدُه الحيدري المحمدي اليماني الشجاع السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي الشوقَ للدخول في معركة مع الكيان الصهيوني في كلمات ((بودنا ويعلمُ اللهُ أن نكونَ بجانبكم، نقاتلُ معكم كتفاً بكتف وجنباً بجنب))، فلا خوف ولا حزن على أُمَّة أعلامُها يتحسّرون على وضعها ويسعون بكل جهد وجد؛ لانتشالها وجعلها تقارع الكفر والنفاق لتكتسب عزتها وكرامتها ودينها الذي روّج أعداؤها للفكر الوهابي الدخيل على أمتنا في شق الصف وبث روح الهزيمة وتسويق نهج الاستسلام والتطبيع والترحيب بالعدو الصهيوني وتسخير مقدرات الأُمَّة لخدمة أعدائها وتشوية صورة ديننا الإسْلَامي الحنيف، ما جعل الأُمَّة تدخل في حالة من التيه والانحطاط في أزهى عصور الدنيا.

فلن ننسى قضيتَنا المركزية والأولى فلسطين رغم جراحنا، فمظلوميتُنا المشتركة ستعصفُ بالطغاة والمجرمين، فالنصرُ الإلهي قادمٌ لا محالة، فلبيك يا قدس تأتي من بلد المدد، فالحكمة أن تصحى الأُمَّة وتتوحد في مجابهة اليَهُوْد والنصارى حتى ترى العزة والتمكين.

مرتزِقٌ وعميل يهينان تعز

الجغرافيا المحتلة بعيداً عن الاصطدام مع مشروع الاحتلال الأمريكي الامبريالي وأدواته التنفيذية الخليجية والعربية؛ عبر تفريغ هذا السخط على ضفتين: سعودية في مقابل إماراتية، وقطرية في مقابل سعودية - إماراتية.. ضفافٌ تتناحَرُ -بطبيعةِ الحال- حول جزئيات بما يحقّقُ كلياتِ المشروع الامبريالي العاثر؛ بفعل بسالة صمود شعبنا الشريف وقِواه الوطنية المواجِهة لعدوان تحالفه..

يغرِّرُ الإصلاحُ بشارعِه عبر تسويق (السُّلالة العفاشية المنضوية في كنف التحالف زائداً الانتقالي) بوصفها جوهرَ المؤامرة على (الغايات النبيلة للتحالف) والتي تهدّد (بعودة النظام القديم وانفصال الجنوب على حساب ثورة فبراير وشرعية الفصل السابع والدولة المدنية الاتحادية من 6 أقاليم)، وهكذا فإنَّ التحالُفَ يغدو لا احتلالاً بل منقذاً مغرراً به من قبل (عفاش والانتقالي) اللذين هما - في الواقع- مجرد أدواتٍ وذرائعَ من إنتاجه ليسا أقلَّ ولا أكثرَ قيمةً من (الدنبوع وبن دغر والإصلاح) إلا بمعيار حاجة التحالف الظرفية إليها ولا قيمة حقيقية لها في ذاتها.

من المضحك أن يصفَ محافظُ الاحتلال في تعز الإصلاحَ بـ(الطابور الخامس)، ومن المضحك أكثرَ أن يتظاهرَ الإصلاح تحتَ يافطة (عفاش لا يمثلنا)، بينما كلا اللاعن والملعون عميلان منبطحان على فراش تحالف احتلالٍ واحد... وكلاهما يهينان تعزَ (المثقفة والمتعلمة) ويغرران بأبنائها تماماً كما يفعلُ (بن دغر الشرعية والزبيدي الانتقالي) بأبناء عدن (المتحضّرة والمتمدنة والمنفتحة) لصالح احتلال أمريكي امبريالي تعمَلُ هذه الخلطة المحلية اليمنية والإقليمية الخليجية والعربية كأدواتٍ رخيصةٍ في يده ومطايا وضيعة لمشروعه في مواجهة القوى الثورية الوطنية التحرّرية الشريفة المناهضة له.

أمَّا أطرفُ هذه التناقضات المثيرة للقَرَفِ والضحك معاً فهي اعتقالُ الإمارات لبيدقِها القاعدي هاني بن بريك؛ بتهمة شتمِه للسعودية، كما وخبر آخر تتداوَلُه وسائلُ إعلام عفاشية عميلة عن أن (الإصلاحَ يخطِّطُ لتسليم تعز للقاعدة؛ بهدف إعاقة استلام الحزام الإماراتي بقيادة طارق زمام الأمن فيه)!.

ما أشرفَكم أولادَ ..... لا أستثني منكم أحداً.

مقتطفاتٌ نورانية

من الواجب تأمين غذائنا

لنعد إلى أنفسنا فنصلحها، نصلح أوضاعنا، ليعيد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بركات السماء والأرض إلينا من جديد؛ لأنه في الواقع بالنسبة للقات، محصول القات عندما تبيع فيجتمع لديك مبلغاً من المال، ماذا ستعمل بهذا المبلغ؟ ألست ستشتري حبوباً، وتشتري مواداً غذائية، تشتري فول من الصين وفاصوليا من الصين وعدس من تركيا، وتشتري بقوليات من خارج، وحب من خارج، تشتري ملابس من خارج، تشتري بهذا كله من خارج، أليس بالإمكان أن يعمل الناس ليتوفر ما يحتاجون إليه داخل بلدهم؟. لكن متى؟ متى ما حاولنا أن نصحح وضعيتنا فنخرج من حالة التيه، حتى لا نعد محتاجين إلى طائر السلوى، كما احتاج بنوا إسرائيل.

ما دمنا مفتقدين إلى تأمين غذائنا فلا نستطيع أن نعمل شيئاً، ولو كانت كُلّ الصحاري قات، ولو كانت كُلّ الجبال قات، لا نستطيع أن نقف موقفاً واحداً ضد أعداء الله، أصبحت حاجتنا إلى الغذاء أشد من حاجة المسلمين إلى السلاح.. هل تفهمون هذا؟. حاجتنا إلى الغذاء أشد من حاجتنا إلى السلاح في ميدان وقفتنا ضد أعداء الله.

الغذاء، القوت الضروري لا تستطيع أن تقف على قدميك وتصرخ في وجه أعدائك وأنت لا تملك قوتك، وإنما قوتك كله من عندهم.

اتخاذُ المواقف بدايةُ العودة إلى الله

ولكن نحن نقول إن اتخاذ المواقف هو في نفس الوقت من مقدمات العودة إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أَوْ بداية العودة إلى الله لنعد إلى أنفسنا، فنراه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يطلب منا ويأمرنا بأن نكون أنصاراً لدينه، وأن نعتصم جميعاً بحبله، وأن نكون أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، تدعو إلى الخير، تقوم بهذه المهمة في الناس جميعاً.

فأملُنا كبيرٌ في الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يُعيدَ إلينا بركات السماء والأرض، فيستطيع الناس أن يعودوا إلى زراعة الحبوب، وزراعة مختلف الأصناف من الثمار التي هم بحاجة ماسة إليها.

إذا كنا نعتقد أَوْ كانت أنفسنا مطمئنة هكذا إلى أن هذه الشجرة أصبحت هي الشجرة الرئيسية التي نزرعها فيزرعها أبناؤنا من بعدنا إلى آخر أيام الحياة، هذه نظرة خاطئة فعلاً، هذه نظرة خاطئة.

ولكن لا نعتبرها مصيبة، ولا نعتبرها طامة في ظروف كهذه.. لا.. هي نعمة في ظروف كهذه، هي رحمة من الله، رحمة من الله كما رحم بني إسرائيل بطائر السلوى في فترة التيه، وهم تائهون في صحراء سيناء، فكثير من الناس يلعنون هذه الشجرة، يلعنونها وينسبون إليها كُلّ سوء!. هي رحمة، هي نعمة، ولكن في نفس الوقت ليحذر أولئك الذين يعملون على أن يبدلوا نعمة الله كفراً، وأن يحلوا قومهم دار البوار، من يبيعون القات فيدخلون في مبايعات محرمة، يدخلون في مبايعات فيها الكثير من الأيمان الفاجرة، فيها الكثير من الكذب.

تبديل نعمة الله كفراً

لا يجوز للناس أن يبدلوا نعمة الله كفراً، ماذا لو ضرب الله هذه الشجرة، ونحن في أوضاع كهذه؟. ماذا سنعمل؟. لو حاول الناس أن يزرعوا حبوباً من جديد، فحتى لو قلنا بالإمكان أن يكون هناك مضخات فالماء في الأرض قد ضرب أيضاً. الله بيده كُلّ شيء، هو مالك الملك، إذا كنت تعتقد بأن بإمكانك أن تستغني عن المطر.. هي مؤشرات خطيرة، نقول للناس لا بد من عودة إلى الله، وحتى لو قلنا الحكومة نفسها تعمل شيئاً ماذا يمكن أن تعمل؟.

لا مجال إلا العودة إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فنشكر الله على هذه النعمة، نبتعد عن الأيْمَان الفاجرة، عن الكذب، عن الغش، عن الخيانة، لا يلهينا العمل في التجارة في هذه الشجرة عن ذكر الله تعالى، عن أن تؤدي بنا إلى التقصير في طاعة الله تعالى، هذه نعمة سنحولها إلى كفر.

نشكر الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عليها وفي نفس الوقت نحاول أن نهيئ أنفسنا بالشكل الذي نرجو من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يعيد علينا بركات السماء وبركات الأرض.. {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}(الأعراف: من الآية96) هذا وعد من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً}(نوح:12) أليس هذا من وعود الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟.{وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً} (الجن:16). والحياة مرتبطة بالماء، الأرزاق مرتبطة بالماء، بل حريتنا مرتبطة بالماء، بل نصر ديننا مرتبط بالماء، والماء بيد من؟. خزائنه بيد الله تعالى.. فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى متى ما رجعنا إليه فهو رحيم بنا، هو من يرحمنا حتى ونحن في حالة الإعراض عنه فيسعفنا بجرعات اقتصادية، ليست كالجرعات الاقتصادية التي تأتي من قبل الحكومة كرفع أسعار ونحوها، بل يعطينا أشياء يهيئ لنا المعيشة بأشياء في حالة مؤقتة حتى نصحح وضعيتنا، وحتى يمكننا أن نعود إلى وضعنا الطبيعي، وضعنا الطبيعي الذي يمكّننا من أن نعتمد على أنفسنا، فيما يتعلق بغذائنا، فيما يتعلق بحاجاتنا ـ ولو على الأقل ـ الضرورية.

حتى البيضة تأتي من خارج، الدجاجة تأتي من خارج، كُلّ ما بين أيدينا كُلّ ما في مطابخنا، كُلّ ما في أسواقنا كله من خارج، من عند أعدائنا، أليست هذه وضعية سيئة، وضعية خطيرة جداً.

ثم إذا كنا مصرين على أن نزرع القات جيلاً بعد جيل، هذا أيضاً من الإصرار على أننا لسنا مستعدين على أن نقف موقفاً يرضي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، في مجال نصر دينه، وإعلاء كلمته، وأن نقف في وجه المفسدين في الأرض: اليهود والنصارى وأوليائهم.. إذا كنت مصرًّا على زراعة القات باستمرار وأن تورثها للأجيال من بعدك فأنت مصرٌّ على قعودك عن نصر دين الله؛ لأن الله عندما يقول لنا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ}(الصف: من الآية14) يأمرنا بأمر يوجب علينا أن نهيئ وضعيتنا بالشكل الذي نستطيع أن نكون فيه ممن يحقق نصر الله، ومنه الجانب الاقتصادي، تأمين غذائنا.

فليحاول الناس ـ وقد كثرت الأسر ـ أن يحرثوا أي أماكن لا تزالُ غيرَ مزروعة، يحرثونها وليس كُلّ مكان يجهزونه للزراعة يغرسونه قات، يحاول الناس أن يزرعوا الحبوب، ولو بنسبة بسيطة، ونرجع قليلاً قليلاً إلى وضعنا الطبيعي في رجوعنا إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى من خلال رجوعنا إلى الله قليلاً قليلاً حتى نعود بالشكل الذي يريد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن نكون عليه.

---

* دروس من هدي القُرْآن الكريم، معرفة الله- نعم الله- الدرس الخامس

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة اللّه – نعم اللّه الدرس الخامس

4-2

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

تحدثنا في العددِ السابق عن خطورة أن يولي الإنْسَانُ بوجهه عن الله, ويصمّ أذنيه عن الله، فيكون ظلوماً كفاراً تجاه ما أعطاه من سوابغ نعمه وفضله، سواء تمثلت تلك النعم في حصادٍ زراعي، أَوْ أموال تجارة، أَوْ حتى موقع اجتماعي، فعندما يتحول الإنْسَانُ إلى قارونٍ آخر، فلَن يكون بمعجز الله في ملكه وملكوته. ولا بدّ للإنْسَان أن يعطي هذه النعم – المادية منها أَوْ المعنوية – حقَّها، حتى تعطي أُكُلها وثمرتها، على المستوى الشخصي للإنْسَان نفسه، وعلى المستوى العام للمجتمع وللأمة كلها.

الجريمةُ الكبرى هو الإقرارُ للّه والتعامُلُ معاملةَ الظلوم الكفّار:

لذلك يحذّرُ الشهيدُ القائدُ (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) من أن يعيشُ الإنْسَانُ في واقعه موقف [الظلوم الكَفّار]، فقد يكون هذا الإنْسَانُ الضعيف يؤمن في قرارة نفسه أن ما يتقلب فيه من نعمٍ هو من الله، ولكنه يتعامل مع تلك النعم تعامل الظلوم الكَفّار..

وهناك العديدُ من الشواهد لحالة الكفران بنعم الله، فالكثير من الناس الذين قد فتح اللهُ لهم أبوابَ الرزق وسوابغَ النعم، قد يبخل على أبيه أَوْ على أمه، أَوْ على محارمه وأقاربه، بعد أن رأى نفسه يعيش «اكتفاءً ذاتيًا»، وأصبح يرى نفسَه مستغنيًا عن والديه وعن أسرته..!. أَوْ قد يبخل ذلك الذي يرى نفسه مستغنيًا عن الجميع، قد يبخل عن الإنفاق في سبيل الله، أَوْ عن دفع ما عليه من صدقة وزكاة ماله..!! فهو وإنْ كان يؤمن أن ما يتقلب فيه من نعمٍ أنها من الله، وحتى ولو أصبح وأمسى وهو يحمدُ اللهَ ويشكره بلسانه، لكن ذلك الحمد والشكر مجرد هذرفة لسان، مالم يتحول إلى [شكرٍ عملي]، ينعكس على واقع الإنْسَان؛ فينطلق ليعطي مما حباه اللهُ لأمه، وأبيه، ولأقاربه المعوزين، وينطلق لينفق في سبيل الله.

وقد اعتبر الشهيدُ القائد [الكفران بالنعم] جريمة كبيرة، وإن أقرَّ الإنْسَانُ في نفسه بأنّ الله هو المتنعم والمتفضل، مالم يتحول ذلك الإقرارُ والإيمانُ إلى واقعٍ عملي، فإنّ الإنْسَان يجني على نفسه وعلى المجتمع؛ لأن كُلَّ معصية لها تبعات وتداعيات في الدنيا قبل الآخرة، على الإنْسَان نفسه وعلى الأمة أيضًا.. ومما قاله في ذلك (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((أيُّ الموقفين هو الأليق بالإنْسَان من هذين؟ أليس هو الموقف الثاني؟؛ لأننا إذا وقفنا الموقف الأول، موقف الظلوم الكفار، بعد أن كنا قد شهدنا على أنفسنا وأقرّينا في إجابتنا على هذا التساؤل الإلهي، فقلنا: بل أنت يا الله، أنت الزارع، أليست هذه جريمة كبيرة؟ أعترف وأشهد وأقر بأنك أنت الزارع، ثم أتعامل معك معاملة الظلوم الكفار؟. أليست هذه جريمة كبيرة؟ جريمة كبيرة فعلاً)).

الكُفرُ بالنعم هو بسبب عدمِ ترويضِ النفوس على تذكر نِعم الله:

والكفرُ بالنعم هي حالة طارئة وليست فطرية، فلو أنّ الإنْسَان بقي على فطرة الله، لما تحوّل إلى ظلوم كفّار، فالكفران بنعم الله هو نتيجة لترويض النفس على حالةٍ من الانفلات والابتعاد عن منهج الله وهديه، الذي ينعكس على واقع الإنْسَان كله، ويجعله بعيدًا عن أوامر الله، وقريبًا إلى نواهيه..

لذلك نجد أنّ القُرْآن الكريم مليء بتلك الآيات التي تؤكد للإنْسَانَ أهميّة استذكار واستحضار نعم الله، حتى تصبح حالة التذكر واقعًا عمليًا ينعكس على بلوغ الإنْسَان أعلى مراتب الإيمان، واليقين، والخوف من الله. ومن الشواهد التي عرضها القُرْآنُ الكريم، ما ذكره اللهُ تعالى عن [بني إسرائيل] في سورة البقرة من تذكيرٍ لهم بالنعم الكثيرة، لعلهم يرجعون ويؤمنون. بدءً بحالة الاستنقاذ من بطش فرعون وجنوده، وصولاً إلى النعم المادية الكثيرة جدًا، من فلق البحر، والمنّ والسلوى، وجبل الطور، وغير ذلك..، ووصف سبحانه ما أعطاهم في سورة المائدة حين قال: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ}.

فهذا التوجيه الإلهي لاستذكار واستحضار نعم الله، هو مهم جدًا، حتى يظل الإنْسَان في حالة من الارتباط الوجداني والإيماني الواعي بالله سبحانه، وإلا فسيكون البديل عن هذه الارتباط، هو الانسلاخ عن هدى الله، والعيش في حالة من الغفلة والنسيان الذي يؤدي إلى الكفران. ومما قاله السيد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ):

((لكن من أين ترسخ في أنفسنا ـ ونحن نتقلب في أموالنا ـ أن هذه هي لنا ونحن من نقوم بالعمل فيها، نحن من غرسنا أشجارها، ونحن من نجني ثمارها، ونحن.. ونحن.. إلى آخره.. مع نسياننا لله سبحانه وتعالى. من أين ترسخ؟. لأننا لم نروض أنفسنا على أن نتذكر دائماً نعم الله العظيمة علينا، وأن نتذكر قوله تعالى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}(النحل: من الآية53) {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا}(النحل: من الآية18) ترسخت هذه الحالة أَوْ المفاهيم المغلوطة السيئة فنتج عنه حالات سيئة لدينا في أنفسنا جعلت كُلّ واحد منا يتحول إلى أن يصبح ظلوماً كفاراً، فما الذي يبعدك عن أن تكون من الظالمين الكافرين بنعم الله سبحانه وتعالى؟. هو أن تتذكر.

إذا كنتَ أنتَ لا تتذكَّرُ تلقائياً فأجبْ على هذه الأسئلة التي ذكرك الله فيها؟.{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} والذي أنت بالطبع لا تستطيع أن تقول: نحن. من الذي يستطيع أن يقول: نحن؟ لا يستطيع أحد، ما من أحد ـ ربما ـ يستطيع أن يقول نحن إلا وهو يتوقع عقوبة من الله لأشجاره، لزراعته، لو يقول: نحن. فكل واحد مقر في نفسه أن الله هو الزارع.

إذاً فتذكر سواء بالأسلوب الأول، أسلوب تعداد النعم، أَوْ عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة التي وجهت إليك وإلى أمثالك من بني آدم.

{لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ}(الواقعة:65) ثم في الأخير ماذا تملك أن تعمل؟ لا شيء. تصبح كصاحب الجنة الذي ذكر الله قصته في [سورة الكهف]: {فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا}(الكهف: من الآية42) هل تملك في الأخير شيئاً؟ بعد أن يجعلها الله حطاماً تعطش حتى تجف سيقانها وتتحطم، ماذا يمكن أن تعمل؟ ربما آخر فكرة هو أنك تقتلع القات وتجعل بناتك ونساءك يجمعونه ليكون في الأخير [كوماً من الحطب] أليس كذلك؟. {إِنَّا لَمُغْرَمُونَ} (الواقعة:66) غرام، خسارة لا تملك شيئاً، لا تملك أن تضع بدائل لنفسك)).

«العفو الدولية» تطالب الكيان الصهيوني بإيقاف جرائمه بحق الفلسطينيين

الاحتلال يعتقل 30 فلسطينياً وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، 30 شاباً فلسطينياً خلال حملات مداهمة واسعة طالت عَـدَداً من المدن والبلدات في الضفة والقدس المحتلتين، فيما اقتحم عشراتُ المستوطنين الصهاينة المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادرُ فلسطينيةٌ بأن قوات الاحتلال اعتقلت خمسةَ شبان فلسطينيين من منازلهم في مخيم الجلزون برام الله، بالتزامن مع اقتحامها بلدة قباطية في جنين، حيث قامت هناك باعتقال أربعة شبان آخرين بعد مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها.

كما داهمت دورياتُ الاحتلال حي الضاحية بنابلس واعتقلت شابين من مخيم بلاطة، فيما تم اعتقال شاب من مخيم دورا في الخليل، وشاب آخر من قرية الكوم.

واقتحمت قواتُ الاحتلال أَيْضاً بلدة عزون شرق قلقيلية داهمت ثمانية منازل فلسطينية واعتقلت ثلاثة شبان من هناك.

وشهد مخيمُ الدهيشة جنوب شرق بيت لحم اندلاعَ مواجهاتٍ عنيفةٍ بين شبّان فلسطينيين وقوات الاحتلال جرى خلالها اعتقال شابين، فيما جرى اعتقال ثلاثة شبان بعد اقتحام منازلهم في مخيم شعفاط، في القدس المحتلة.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة وعناصر من «سلطة الآثار» التابعة للاحتلال، أمس، باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وأفادت مصادرُ فلسطينية بأن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال الجولة الصباحية استمرت أربع ساعات متتالية، مشيرةً إلى أن عناصرَ من الشرطة والقوات الخَاصَّة الصهيونية رافقتهم خلال الاقتحام.

وأوضحت المصادر أن 72 مستوطناً اقتحموا المسجد من "باب المغاربة" رفقة عناصر من شرطة الاحتلال، مشيرةً إلى أن ستة عناصر من «سلطة الآثار» اقتحموا المسجد أيضاً خلال الجولة الأولى.

يُشارُ إلى أن المستوطنين يقتحمون الأقصى بشكل يومي صباحاً ومساءً، في إطار حملات متواصلة ضمن خطة الكيان الصهيوني لتهويد الأقصى والمعالم الإسْـــلَامية في القدس وتشويه هُويتها التأريخية والدينية.

وعلى صعيدٍ آخر، طالبت منظمة العفو الدولية، سلطات الكيان الصهيوني بوضع حَدٍّ فوري لاستخدام القوة في قمع الاحتجاجات الفلسطينية في قطاع غزة، وجددت في بيان صحفي، أمس الاثنين، دعوتَها لإجراء تحقيقات مستقلة وفعالة في الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المتظاهرين الفلسطينيين في مسيرة العودة، بعد أن استشهد منهم العشرات وأصيب الآلاف بنيران جنود الاحتلال.

وقالت ماجدالينا مغربي، نائبة مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية: «لقد راقب العالم في فزع، على مدى الأسبوعين الماضيين، المشهد عندما أطلقت القوات الإسرائيلية العنانَ للقوة المفرطة والمميتة ضد المحتجين، ومن بينهم أطفال، الذين يطالبون فقط بوضع حد لسياسات إسرائيل القاسية تجاه غزة، والمطالبة بالحق في العيش حياة كريمة»

وأضافت أنه يجبُ على السلطات «الإسرائيلية» أن تتراجَعَ عن سياساتها على وجه السرعة، وأن تتقيد بالتزاماتها القانونية الدولية. «كما يجب التحقيق في استخدامها المروع للذخيرة الحية ضد المحتجين العزل، وما نجم عن ذلك من وفيات، باعتبارها عمليات قتل غير مشروع».

وتتزايد المطالبات الحقوقية والدولية لكيان الاحتلال بوقف استخدام القوة في قمع الاحتجاجات الفلسطينية في مسيرات العودة، فيما يواصل الاحتلال جرائمه أسبوعاً تلو الآخر بحق المتظاهرين، في ظل عجز مجلس الأمن عن إدانة تلك الجرائم بفعل التأثيرات الأمريكية.

ويواصل الفلسطينيون التأكيدَ على استمرار فعاليات مسيرة العودة، بالرغم من تلك الجرائم، مُتَحدِّين بذلك كافة التحَـرّكات الإقليمية التي يوجّهها الكيان الصهيوني للضغط على المقاومة الفلسطينية لإيقاف المسيرة.

مقتل 22 تكفيرياً في عملية للقوات العراقية غرب الموصل

المسيرة : وكالات

أعلنت القواتُ الأمنيةُ العراقيةُ، أمس الاثنين، بدْءَ تطهيرِ كافة المناطق الحدودية غرب محافظة نينوى من العناصر التكفيرية، ومقتل 22 تكفيريا من تلك العناصر غرب الموصل.

ونقلت مصادرُ إعلامية عن قائد عمليات محافظة نينوى العراقية اللواء نجم الجبوري، قوله إن «قواتٍ أمنيةً من قيادة العمليات في نينوى مع قوات الفرقة 15، بدأت بتطهير المناطق الحدودية غرب نينوى، حيث طوقت أقضية ونواحي هذه المناطق وشرعت بتدقيق أسماء سكان هذه المناطق، والتأكد من بعض الخلايا النائمة التي تحاول مساعدة تنظيم داعش وزعزعة الأوضاع الأمنية».

وأوضح الجبوري أن «القوات الأمنية الحدودية كانت قد تمكنت من قتل 22 داعشياً بعد أن نصبت لهم كميناً، إثر ورود معلومات أفادت بتسلُّلهم عبر حدود غرب الموصل، حيث تم القضاءُ عليهم في الحال ومصادَرة أسلحتهم».

وتشهد العديدُ من مناطق الموصل عمليات إجْـرَامية متواصلة تنفّذُها خلايا تكفيريةٌ تابعة لتنظيم «داعش» ضد القوات العراقية والمدنيين، على الرغم من إعْـلَان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على «داعش» عسكرياً.

تظاهرة حاشدة في دمشق احتفاءً بذكرى جلاء الاستعمار وانتصارات الجيش السوري

المسيرة : متابعات

شهدت العاصمةُ السوريةُ دمشق، أمس الاثنين، تظاهُرةً جماهيريةً حاشدةً؛ احتفالاً بالعيد الثاني والسبعين لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا، وكذلك احتفالاً بانتصارات الجيش السوري على الجماعات التكفيرية المسلحة، والتصَدِّي للعدوان الثلاثي الذي شنته أمريكا وبريطانيا وفرنسا على سوريا مطلع الأسبوع الجاري.

واحتشد الآلافُ من أبناء الشعب السوري في ساحة الأمويين بالعاصمة دمشق، رافعين أعلام سوريا، وردّدوا هتافاتٍ داعمةً للجيش السوري، ومباركةً لانتصاراته على الجماعات التكفيرية المسلحة، حيث كان الجيش قد أعلن قبل أيام عن تحرير كامل الغوطة الشرقية من تلك الجماعات.

كما عبّر السوريون عن احتفائهم بتصَدِّي الجيش السوري للعدوان الثلاثي الذي شنته أمريكا وبريطانيا وفرنسا على سوريا، حيث تمكَّن الجيشُ من التصَدِّي لغالبية الصواريخ التي أطلقها العدوان وأسقطها.

المديرِ السابق لـ «FBI»: ترامب شخص كاذب ويشكل ضرراً كبيراً على المعايير السياسية والأخلاقية

المسيرة : متابعات

هاجم جيمس كومي، المديرُ السابقُ لمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (FBI)، الرئيسَ دونالد ترامب قائلاً إنه شخص خطير «وغير مؤهل أَخْـلَاقياً» ويلحق «ضرراً كبيراً» بالمعايير المؤسّسية والثقافية.

وجاء ذلك في مقابلة أجراها كومي مع محطة (إيه. بي. سي نيوز) هذا الأسبوع، حيث قال فيها متحدثاً عن ترامب إن «شخصاً يتحدث عن النساء ويعاملهن كقطعة لحم ويكذب باستمرار في كُلّ كبيرة وصغيرة ويصر على أن الشعبَ الأمريكي يصدّقه، هذا الشخص غير مؤهل لأن يكونَ رئيس الولايات المتحدة لأسباب أَخْـلَاقية».

وجاءت تصريحاتُ كومي في المقابلة بالتزامن مع إعْـلَان صدور كتابه بعنوان «ولاء أكثر.. الحقيقة والأكاذيب والزعامة» والذي من المتوقع أن يُنْشَرَ في الأسواق هذا الأسبوع.

وبحسب ما نقلته وكالات أنباء دولية فإنَّ كومي هاجم ترامب في الكتاب ووصفه بأنه «رجل قاسٍ وأناني وكذاب بالفطرة»، وقال كومي أَيْضاً بأن عمله مع ترامب ذكره بطريقة العمل مع «زعماء المافيا».

وأفادت الوكالات الإخبارية التي حصلت على نسخ من الكتاب قبل نشره، بأن كومي ذكر في كتابه أن ترامب ضغط عليه في اجتماع خاص ليدين له بالولاء.

وكان ترامب قد أقال كومي من منصبه في شهر مايو من العام الماضي.

مقتل ثلاثة جنود أتراك بهجوم مسلح جنوب شرق البلاد

المسيرة : وكالات

لقي ثلاثةُ جنودٍ أتراك، وجُرِحَ جندي رابع، أمس الاثنين، في هجوم شنه مسلحون جنوب شرق تركيا.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية قولها: إن مسلحين هاجموا قوات أمن تركية في جنوب شرق تركيا، صباح أمس الاثنين، مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة رابع.

وأضافت المصادر أن مسلحي حزب العمال الكردستاني شنّوا الهجومَ على قاعدة جوبيكلي تبه العسكرية في إقليم شرناق.

المسيرة

العدد (406)

الثلاثاء

1 شعبان 1439هـ - 17 ابريل 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

على (إسرائيل) نصنعها زوالاً
متى ما حدَّدَ اللّه المسَارا
وإنَّا في (أبوظبي) و (نجدٍ)
نُجرِّبُها .. ونُرسلها اختِبارا

معنى الاحتلال أن تخسَرَ أرضَك وعِرضَك وتُستباحَ كرامتُك وأن تصبحَ عبداً للمحتل وتصبحَ أرضَكِ قواعدَ عسكريةً لِه.. فالمطلوب أن نكون أكثر وعياً وثباتاً وأن يتحرَّك الشباب إلى الجبهات لمواجهة قوى الغزو والاحتلال.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مرتزِقٌ وعميل يهيِّنان تعز

صلاح الدكاك

كُلُّ نفايةٍ إقطاعيةٍ قاعديةٍ إخوانيةٍ داعشيةٍ عفاشيةٍ مجرمةٍ وعميلةٍ تلفُظُها صنعاءُ 21 أيلول، تحتضنُها تعز والجنوب المحتلُّ، ويُعيدُ تحالُفُ الاحتلال تدويرَها لتعميق الاحتراب الأهلي الاجتماعي؛ بُغيةَ تصريفِ طاقة مجتمعات الجغرافيا الواقعة تحت سيطرته ضمن مشروعه المأزوم والعاثر؛ تلافِياً لاحتشادها في مواجهة هذا المشروع الذي ثبت للسذج فضلاً عن النبهاء أنه لا يُكِنُّ وداً لليمن بالعموم، ويستهدف اليمنيين كافة وبلا استثناء، بما في ذلك النفايات العاملة بمعيَّتِه كمرتزِقة وعملاء..

وعلى هذا المستوى وخدمةً لهذه الغاية الخبيثة، تنشَطُ أحزابُ الخيانة والعمالة، فتبدد سخطَ مجتمعات

البقية ص 9

قراءة عابرة في خطاب السيد عبد الملك حفظه اللّه

د. حليمة جحاف

القادَةُ هم الذين يلمُّون بالوضع من حولهم، وتكونُ تصرفاتُهم وسياستُهم في هذا الإطارِ المبني على استراتيجية واضحة، وإلمام دقيق بمجريات الأحداث، منطلقاً في ذلك من عقيدة سليمة مبنية على أساس ربّاني من هؤلاء القلّة النادرة السيد القائد عبدُالملك بدر الدين الحوثي، بفكره الفذّ وحُسن حكمه على الأمور، خطابه الأخير كان في هذا الإطارِ الواسع وحمل هَمَّ أُمَّة بأسرها، ومن قبله كان السيدُ المؤسّس السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي كان النواةَ الأولى في شَدّ الأُمَّة إلى الأساس السليم المبني على الوعي التام بالقُرْآن الكريم وعي كلي، بعيداً عن المصالح الضيِّقة، والسطحية السمجة التي غدت مكبِّلةً للكثير من قادة العالم الإسلامي.

ومن هذا المنطلق حورب السيد حسين رضوان الله عليه لخطورة المشروع الذي يحمله، هذا المشروع الذي من شأنه أن يستنهضَ الهممَ التي عملوا على إماتتها على مدى قرون من خلال مواجهات مباشرة أو تحت عناوينَ مختلفةٍ من القوميات والعناوين الرنّانة التي تحملُ التجزئةَ في طيّاتها أَكْثَرَ من حملها لفكر ومشروع يرتقي لما جاءت به المرجعية الإلهيةً متمثلةً في القُرْآن الكريم؛ لذا كان الاستهداف ممنهجاً ومدروساً، وبأدوار متبادلة وإن تغير صانعُ القرار إلّا أن المواقف من هذا المشروع كانت ثابتة، لم تتغير ولم تتبدل؛ وذلك لأن العدو الذي يعمل ضد هذا المشروع هو عدو واحد عدو خطر ينطلق من مبادئَ وأسس مدروسة وعداء دائم ومستمر ويعلم أن هذا المشروع سيفقده الكثير من أدواته، وبنشر السيد حسين منذ فترة مبكرة الوعيَ بالعدو الحقيقي ومحاولة رَدِّ الأُمَّة إلى النسق الذي يُفترَضُ أن تسيرَ فيه تشكل هذا المشروع المقاوم لكل قوى الشر والاستكبار.

وكترجمة لهذا التوجه، فقد فشلت كُلّ المحاولات للإجهاض المشروع أو الحد من انتشاره، وقد بدأت ثمارُه تظهر بصورة جلية وفي أقسى الظروف ورغم كُلّ الصعاب التي يعانيها الشعبُ اليمني، فلو لم يكن هذا المشروع العظيم قد ترسّخ في قلوب وعقول كثيرٍ من اليمنيين لَما استطاعوا مواجهة هذا العدوان الصلف والذي لم يشهد له تأريخ البشرية مثيلاً، فلا يمكن مقارنة الكَم المهول من الغارات التي تجاوزت 4000 غارة جوية على مساحة جغرافية محدودة يجعلُ معدَّلَ الغارات بما يوازي غارةً على كُلّ 2كم2 وَبالإضَافَة إلى استخدام وسائلَ متعددةٍ في هذه المواجهة منها الحرب الناعمة التي تجعل العدو يوظفك انت لتحقيق اهدافه دون أن يكون هو الظاهر بشكل مباشر، كما أن اهتمامه الكبير بقيم المجتمع واستنهاض الهمم للدفاع عن الأعراض التي تعد من الجهاد ولا تقلُّ في أهميتها عن الدفاع عن الأرض بل قرينة له؛ لذا نجد هذا الاهتمام من القائد والاستجابة الشعبية لهكذا انتهاك ظهر وبان بينما أخفي الكثيرُ الكثيرُ في المناطق التي تخضَعُ للاحتلال.

قضيتنا الأولى

فلسطين بين مؤامرة آل سعود والاستهداف الصهيوني!

مرفق يحيى مرفق

بينما يناضِلُ الشعبُ الفلسطيني من أجل استعادة الأرض المغتصَبة من قبَل الصهاينة في مسيرات العَودة على مرور عدة أيام بجوار الحدود مع الكيان الصهيوني، يبرز استهدافٌ عدواني من ثلاثي الشر على سوريا العروبة التي نتذكرُ مواقفَها العروبية من المظلومية الفلسطينية ووقوفها إلى جانب المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

الانقسامُ بين الفصائل الفلسطينية استفاد منه العدو الإسرائيلي بشكل كبير حيث جعل الشعبَ الفلسطيني في دائرته المرسومة من أن يحلُمَ بالوحدة، مما أفقده التركيزَ على مقاومة العدو ومؤامراته على المقدّسات الإسْلَامية وَالأراضي الفلسطينية.

فَهِمَ الأحرارُ من أبناء الأُمَّة العربية والإسْلَامية مُخَطّطاتِهم فسارعوا لمواجهته والتصَدِّي له ومحاربته بكل الوسائل؛ لأنَّه كما وصفه الإمام الخميني ((بالغدة السرطانية))، فلا راحةَ للعرب والمسلمين إلّا باستئصال إسرائيل عدوه العرب والمسلمين، فهي رأسُ كُلّ

البقية ص 9